جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية

The Role of Sports Media in Reducing the Phenomenon of Stadium Riots in Jordan

إعداد:

سلامة سالم صالح اللوزي

إشراف الدكتور:

عبد الباسط الحطامي

قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الصحافة والإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2019

التفويض

أنا **سلامة سالم صالح اللوزي**، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: سلامة سالم صالح اللوزي.

التاريخ: 12 / 06 / 2019.

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: **دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية ".**

وأجيزت بتاريخ: 08 / 06 / 2019.

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. عبدالباسط الحطامي	رئيساً ومشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	.....
د. محمد القرعان	عضواً داخلياً	جامعة الشرق الأوسط	.....
د. هاشم الحمامي	عضواً خارجياً	جامعة عمان العربية	.....

شكـر وتـقـديـر

الحمد والشكر لله الذي أعانني على إتمام هذه الدراسة وهذا البحث العلمي المتواضع.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس)

مما تقدم أتقدم بالشكر لحضرة الدكتور عبد الباسط الحطامي ما قدمه لي من ارشاد ونصح ومساعدة ووقوفه بجانبي اثناء اعدادي لهذا العمل.

كما اتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى لجنة المناقشة لتفضلهم بقبولهم مناقشة هذه الدراسة وهم:

وأشكر أخيرا كل من ساهم لإخراج هذا العمل من مدرسين وزملاء، وإلى **جامعة الشرق الأوسط كل العرفان والجميل.**

الإهداء

الى أبي وروح أمي

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
تفويض	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
شكر وتقدير	د
الإهداء	هـ
فهرس المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الاشكال	ي
قائمة الملاحق	ك
الملخص باللغة العربية	ل
الملخص باللغة الإنجليزية	م
الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها	
المقدمة	1
مشكلة الدراسة	2
أسئلة الدراسة	2
أهداف الدراسة	3
أهمية الدراسة	3
حدود الدراسة	4
محددات الدراسة	4
مصطلحات الدراسة	4
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
أولاً: الإطار النظري	6
ثانياً: الدراسات السابقة	21
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة	25
أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة	26
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
منهجية الدراسة	27

مجتمع الدراسة 27
عينة الدراسة 27
مصادر جمع البيانات 30
اختبارات أداة الدراسة 32
اختبار الصدق الظاهري 32
الصدق البنائي 32
ثبات الأداة 34
الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل 35

الفصل الرابع: عرض النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 36
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 42
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 45
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع 47
النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس..... 49

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج 52
التوصيات 58
المصادر والمراجع 60
أولاً: المراجع العربية 60
ثانياً: المراجع الأجنبية 64
الملاحق 65

قائمة الجداول

رقم الفصل –رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
3 – 1	الاستبانات الموزعة والمستردة.	28
3 – 2	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية.	28
3 – 3	اختبار مقياس الاستبانة.	31
3 – 4	معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مجالات الدراسة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه والمجال ككل.	32
3 – 5	معاملات الثبات (كرونباخ الفا) لمجالات الدراسة.	34
4 – 6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب.	36
4 – 7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الاجتماعي والأخلاقي مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي.	37
4 – 8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الثقافي مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي.	38
4 – 9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال التنافسي مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي	39
4 – 10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الإداري مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي.	40
4 – 11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال العاملين في مجال الإعلام الرياضي مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي.	41
4 – 12	نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) على إجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.	42
4 – 13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال مدى اعتماد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي.	43
4 – 14	نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) على إجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال اعتماد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية.	44
4 – 15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي.	45

4 – 16	نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) على إجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية.	46
4 – 17	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال تأثير تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي.	47
4 – 18	نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) على إجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال تأثير تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف.	48
4 – 19	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال إيلاء البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات، والاعتماد على كفاءات صحفية للتقليل من الظاهرة من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي.	49
4 – 20	نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) على إجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال إيلاء البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات.	50

قائمة الأشكال

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس	29
2	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير السنة الدراسية	29

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	قائمة بأسماء المحكمين	66
2	الاستبانة	67

دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

إعداد الطالب:

سلامة سالم صالح اللوزي

إشراف الدكتور:

عبد الباسط الحطامي

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، كما اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من 282 طالبا وطالبة في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها: أن هناك دور للإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وتوصي الدراسة إلى ضرورة عقد ندوات واجتماعات بين الفئات المختلفة في المجال الرياضي للتعرف على أسباب ظاهرة شغب الملاعب وطرق الحد منها، وضرورة تكاثف الجهود الإعلامية في المجال الرياضي من أجل برمجة استراتيجية إعلامية رياضية على مستوى المملكة يكون إطارها العام يهدف إلى التقليل من مستوى الشغب الإعلامي خاصة في تلك الرياضات الأكثر شعبية وتجمع.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرياضي، ظاهرة شغب الملاعب، القيم التربوية، الوعي.

م

The role of sports media in reducing the phenomenon of stadium riots from the perspective of students of the Faculty of Physical Education at the University of Jordan

Student preparation:

Salama Salem Saleh Al Lozi

The supervision of Dr:

Abdul Baset Al-Hattami

Abstract

The study aimed to identify the role of sports media in reducing the phenomenon of stadium riots from the point of view of the students of the Faculty of Physical Education at the University of Jordan. The study also followed the descriptive method. The sample consisted of 282 students in the Faculty of Physical Education at the University of Jordan, the objectives of the study were used to collect data from the sample members of the study. The study reached a number of results, the most important of which was that there is a role to inform the athlete in reducing the riot in stadiums from the point of view of the students of the Faculty of Physical Education at the University of Jordan, The study recommends the need to hold seminars and meetings between different groups in the field of sports to identify the causes of the riot of stadiums and ways of reducing them, and the need to intensify the media efforts in the field of sports in order to program a sports information strategy at the level of the Kingdom whose general framework aims to reduce the level of riots Media is especially popular in those most popular sports and gatherings.

Keywords: sports media, stadium riot, Educational values, awareness.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

المقدمة:

تطورت وسائل الإعلام في منتصف القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين، لتصبح واحدة من وسائل المعرفة على المستويات الاجتماعية، وقد لعبت دوراً مهماً في التأثير على المجتمعات الإنسانية؛ بما تبثه من أفكار وحقائق وآراء تغيرت وتطورت في اتجاه المجتمعات نحو رأي عام؛ في مدة زمنية قليلة، لم تعهده المجتمعات الإنسانية التي سبقت التطور الهائل في الوسائل التي تقوم بدور الإعلام والاتصال، والإعلام ظاهرة إنسانية تهدف إلى إحداث وإيجاد التغيير المطلوب في المجتمعات، وله وظيفة اجتماعية متمثلة بالسعي الدائم وراء كل تطور في مختلف المجالات، كما يتحمل جزءاً كبيراً في التوعية والتثقيف والتعليم في شتى مجالات الحياة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والرياضية.

وقد صاحب هذا التطور السريع في الوسائل الإعلامية مع التطور في علم التكنولوجيا الهائل وظهور الثورات الهائلة في عالم المعلومات والاتصال، والآراء والأفكار والرؤى تنقل من كل مكان، فظهرت القضايا المتعلقة بشغب الملاعب، وظهرت الصورة المحرضة على الشغب والعنف على الواجهات الإعلامية والإخبارية، وتطورت تلك الصورة مع وسائل الإعلام والاتصال فأصبحنا نرى مظاهر التخريب والقتل والدمار بالملاعب بشكل كبير، حيث أصبحت هذه المظاهر تشكل خطراً شديداً على الأرواح والممتلكات من خلال السلوك العدواني للاعبين والحكام الإداريين والمشجعين قبل وأثناء وبعد المنافسات الرياضية (الفيلكاوي، 2016، 1).

ونتيجة لاتساع القاعدة البشرية ونهوض الأمم وتطورها في شتى المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والرياضية وغيرها، أصبح الاهتمام بالرياضة جزءاً من نهوض الحضارة للشعوب، ومقياساً على مدى تطورها ورقيها، ومع هذا التطور ارتفعت نسبة المشاهدين والمتابعين للمنافسات الرياضية من مختلف بلدان العالم حيث أصبح للفرق الرياضية جماهير من دول مختلفة ومن ديانات وأعراق مختلفة، والتي تزامنت مع تطور وسائل الاتصال الحديثة التي جعلت من العالم قرية صغيرة من حيث نقل الأحداث إلى أقطار العالم كافة في سرعة قصوى، وهي نفس اللحظة؛ حيث أصبح الإنسان يشاهد الأحداث فور وقوعها ومكنته من التعرف على الدول، والثقافات الأخرى، والانفتاح على العالم.

ولقد أصبح العنف والشغب من المشاكل الرئيسية التي تواجه الرياضة، وقد أدت هذه الظاهرة إلى إصدار الكثير من اللوائح والقوانين التي تعاقب المتسببين بالشغب والعنف، ناهيك عن أنها سلوكيات غير مقبولة رياضياً ودينياً واجتماعياً وأخلاقياً، كما أنها تؤدي إلى تحطيم القيم التربوية والتنافسية الشريفة التي تعمل الرياضة على إكسابها للفرد (بهبهاني، 2004، 58)؛ (المصطفى،2004، 84).

مشكلة الدراسة:

من خلال العرض السابق الذي يؤكد قضية شغب الملاعب وخطورتها على المجتمع الرياضي والمجتمع بشكل عام في الأردن إلى درجة أنها أصبحت إحدى الظواهر البارزة في المشهد الرياضي الحديث وتأثير الجماهير المشاغبة في الأوساط الرياضية لإطلاق الزمام لعدوانيتهم الكلامية وعنفهم البدني في الملعب وخارجه مستغلين تطلعات الشباب من المشجعين الذين يحاولون التعبير عن مفاهيمهم الخاصة فيما يتعلق بالصداقة والرجولة والمغامرة والمخاطرة أثناء اللقاءات الرياضية، ونتيجة لذلك وجد الباحث ضرورة الوقوف على هذه الظاهرة وإيجاد الحلول التي قد تسهم في الحد منها، والتعرف على دور إحدى مصادر التنشئة الاجتماعية التي قد تسهم في الحد من أعمال الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.

ومن هنا برزت مشكلة هذه الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

هل حققت وسائل الإعلام الرياضية بأشكالها المرئية والمسموعة والمقروءة والإلكترونية دورها الإعلامي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية؟

أسئلة الدراسة:

تحددت في التساؤلات الآتية:

1. ما دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية؟
2. ما مدى موضوعية الإعلام الرياضي في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية؟

3. ما علاقة وعي الجمهور والرياضيين بانتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية؟
4. ما علاقة تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام المسموع والمرئي والمقروء بقلة العنف من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية؟
5. ما الأهمية التي أولتها البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات، والاعتماد على كفاءات إعلامية للتقليل من الظاهرة؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على:

1- دور الإعلام الرياضي في التعامل مع ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.
2- الكشف عن مدى موضوعية الإعلام الرياضي في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية.
3- الكشف عن العلاقة بين الوعي لدى الجمهور والرياضيين وانتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية مما يؤدي إلى تصرفات غير مسؤولة.
4- الكشف عن العلاقة بين تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام المسموع والمرئي والمقروء وقلة العنف.
5- الأهمية التي أعطتها البرامج الإعلامية في الإعلام المسموع والمرئي والمقروء لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات، والاعتماد على كفاءات إعلامية للتقليل من الظاهرة.

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

1- تناولها لدور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، حيث أصبح الإعلام الرياضي المتخصص من الركائز المهمة في أي مجتمع على اعتبار أن الإعلام يعد سلطة رابعة وذات نفوذ قوي في

التأثير على الآخرين، وأصبح قوة لا يستهان بها في أي دولة، ومجتمع خاصة بعد ما عاشه العالم من تطور علمي، وتكنولوجي هائل، في مجال الإعلام والاتصال.

2- توضيح دور الإعلام الرياضي الذي يؤدي واجبه الصحيح بحيث يعمل على التقليل من هذه الظاهرة، من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

3- كما تعود أهمية الدراسة أيضاً إلى ما تسفر عنه من نتائج عملية تسهم في الحد من ظاهرة الشغب حيث أنها تفيد المعنيين بذلك خاصة الجهات الأمنية، والمؤسسات الإعلامية والقائمين على الجانب الرياضي كوزارة الشباب والرياضة والباحثين.

حدود الدراسة:

تحددت فيما يلي:

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الأسبوع الأول من شهر إبريل 2019 في الفصل الدراسي الثاني.

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الجامعة الأردنية على طلبة كلية التربية الرياضية.

الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

محددات الدراسة:

تحددت بتعميم نتائج الدراسة، وكذلك تتحدد بجملة من المحددات أبرزها اختيار عينة من طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، وطبيعة الفترة الزمنية التي جرت فيها الدراسة بالإضافة إلى صدق الأداة وثباتها ودقة وموضوعية استجابات أفراد العينة.

مصطلحات الدراسة:

الدور: عرف الزبيري (2013، 25) الدور على أنه نمط من الدوافع والأهداف والمعتقدات والقيم والاتجاهات والسلوك التي يتوقع أعضاء الجماعة أن يروه فيمن يشغل وظيفة ما أو يحتل وضعاً اجتماعياً معيناً والدور الذي يصف السلوك المتوقع من فرد أو مؤسسة في موقف ما.

أما إجرائياً فقد عرفه الباحث بأنه الوظيفة التي تقوم بها الوسائل الإعلامية المختلفة والتي تهدف إلى نشر المبادئ والأفكار والرؤى التي تؤثر على سلوكيات المتلقين.

وسائل الإعلام: عرف الدليمي (2011، 21) وسائل الإعلام على أنها مجموعة الوسائل التقنية والمادية والأخبارية والفنية والأدبية والعلمية المؤدية إلى الاتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر أو غير مباشر ضمن العملية التثقيفية والإرشادية للمجتمع.

أما إجرائياً فقد عرف الباحث وسائل الإعلام بأنها: تلك الوسائل الإعلامية المعروفة في المملكة الأردنية الهاشمية كالصحف والمجلات والراديو والتلفزيون والإنترنت والرسائل القصيرة، ومواقع التواصل الاجتماعي التي تهتم بالرياضة وتقدم في صفحاتها الورقية والإلكترونية، وخارطاتها البرامجية مضامين تتعلق بالمجال الرياضي وتعمل على توعية المتلقين ونشر روح التسامح والمحبة مع نتائج المباريات.

الإعلام الرياضي: عرفه (قويدر، 2013 ، 20) بأنه ذلك النشاط الإعلامي الذي يختص بتقديم الأخبار المتعلقة أساساً بالرياضة والمرتبطة بما تصنعه الرياضة من أحداث رياضية والتي يدعمها نوع من التفسير والتحليل وأيضا توجيه فئات وشرائح المجتمع المهتمة بالرياضة.

أما إجرائياً فقد عرفه الباحث بأنه: عملية نشر وأيصال المعلومات إلى الجمهور الرياضي بغرض نشر الثقافة الرياضية من خلال إيجاد العلاقات الإيجابية بين الأفراد والمجتمع من جهة وبين عناصر الإعلام الرياضي من جهة أخرى.

شغب الملاعب: عرف المصطفى (2004، 96) شغب الملاعب على أنه ذلك السلوك العدواني أو المخالفات للأنظمة واللوائح والقوانين المعمول بها والتي تنظم سير المنافسات الرياضية.

أما إجرائياً فقد عرفه الباحث بأنه عبارة عن قيام مجموعة من العناصر بأعمال تتسم بالعدوانية والعنف والشغب داخل الملاعب الرياضية، الذي يعتبر خرقاً للأنظمة والقوانين المعمول بها في أي بلد، من ضرب أو حرق أو تدمير أو تخريب أو ارتكاب جريمة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

نظرية الدراسة:

أولاً: الإطار النظري:

نظرية الأجندة (Agenda Setting Theory)

إن نشأة نظرية الأجندة ترجع إلى والتر ليبمان (Walter Lippmann) من خلال كتابه (الرأي العام) والذي وضعه في العام 1922، والذي بين من خلاله "أن وسائل الإعلام تساعد في بناء الصورة الذهنية لدى الجماهير، وفي كثير من الأحيان تقدم هذه الوسائل بيانات زائفه في عقول الجماهير، وتعمل وسائل الإعلام على تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهم المجتمع" (مكاوي، والسيد، 2009، 288).

كما يرجع الفضل إلى ماك كومبوسوشو(Mc Combs and Show) في صدور الدراسة الأولى عن هذه النظرية حيث بيَّن أن: "وسائل الإعلام تنجح بكفاءة في تعريف الناس فيما يفكرون، ذلك لأن لها تأثيرا كبيرا في تركيز انتباه الجمهور نحو الاهتمام بموضوعتهم أو أحداث وقضايا ذاتها، فالجمهور لا يعلم من وسائل الإعلام عن هذه الموضوعات فحسب، بل يعرف كذلك ترتيب أهميتها، فهناك علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين أهمية الموضوع في وسائل الإعلام وأهميته لدى الجمهور".وقد أشارمكومبس (McCombs & Shaw, 1993) إلى وجود عدة مراحل لتطور نظرية الأجندة؛المرحلة الأولى: وفيها أكدت الدراسات الأولى والتي تم من خلالها اختبار الفروض الرئيسة الخاصة بأن نموذج التغطية يؤثر في إدراك المتلقي لأهمية أي قضية يومية، والمرحلة الثانية: وهي التي يتم منها تحديد الشروط المناسبة التي تعزز أو تحد من وضع الأجندة والأدوار المقارنة لوسائل الإعلام المختلفة، والمرحلة الثالثة: والتي تهتم بالكشف عن صور المرشحين واهتماماتهم السياسية كبديل للأجندة، ثم المرحلة الرابعة: التركيز على مصادر الأجندة والتي تتعلق بالوسائل الاتصالية، وبذلك تكون قد انتقلت بحوث الأجندة من متغير مستقل إلى متغير تابع.

ويوضح الموسى (2009، 155) أن نظرية الأجندة الإعلامية تستند إلى أن وسائل الإعلام تتمتع بقوة كبيرة في تشكيل الرأي العام حول القضايا التي يواجهها المجتمع، وذلك من خلال

حجم الطرح لها في الوسيلة الإعلامية مما يؤدي إلى استثارة اهتمام الجمهور بها، وترى هذه النظرية أن وسائل الإعلام قادرة على التأثير بالجمهور من خلال تركيزها على قضايا معينة تطرحها على جدول تفكير الناس ليتخذوا مواقف منها تتأثر بحسب طرح الإعلام نفسه لها وبالمقابل فإنها إذا لم تطرح وتسلط الأضواء الكافية يبتعد الناس عنها. كما عرفت بأنها العملية التي تقوم بها الهيئات والمؤسسات التي تقدم الأخبار والمعلومات باختيار أو التأكيد على أحداث وقضايا ومصادر معينة، لتغطيتها دون أخرى، ومعالجة هذه القضايا وتناولها بالكيفية التي تعكس اهتمام هذه المؤسسات وأولويات المسؤولين الحكوميين ومتخذي القرار والسلطة (حسني، 2009، 398).

خصائص نظرية الأجندة:

وتوجد عدة خصائص لنظرية الأجندة بينها حمادة (2008، 181) وهي:

- وجود نمو مستمر ومنتظم للدراسات التطبيقية في مجال نظرية الأجندة بدء من ظهورها وحتى وقتنا الحالي.
- مقدرتها على تحقيق التكاملية بين العديد من المجالات البحثية الفرعية للاتصال الجماهيري تحت مظلة نظرية الأجندة.
- مقدرتها على إيجاد قضايا بحثية وأساليب منهجية جديدة تتنوع بتنوع المواقف والمتغيرات الاتصالية.

وتفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تقع في المجتمع، وإنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم في طبيعتها ومحتواها. وإن هذه الموضوعات تثير اهتمام الناس تدريجياً وتجعلهم يدركونها، ويفكرون فيها، ويقلقون بشأنها، وبالتالي تمثل هذه الموضوعات لدى الجماهير أهمية أكبر نسبياً من الموضوعات الأخرى التي لا تطرحها وسائل الإعلام (مكاوي، وآخرون، 2009، 288).

ولقد حدد شاو ومارتن أهم أربعة نماذج لقياس ترتيب الأولويات (Shaw, & Martin, 1992, 200-202).

1- نموذج يركز على قياس أولويات اهتمامات الجمهور وأولويات اهتمامات وسائل الإعلام اعتماداً على المعلومات التجميعية.

2- نموذج يركز على مجموعة من القضايا ولكن بنقل وحدة التحليل من المستوى الكلي إلى المستوى الفردي.

3- نموذج يعتمد على دراسة قضية واحدة في وسائل الإعلام وعند الجمهور انطلاقاً من فكرة أن التأثير يختلف من وقتٍ لآخر.

4- نموذج يدرس قضية واحدة وينطلق من الفرد كوحدة للتحليل.

وعلى الرغم من عدم الانتهاء إلى فترة تقريبية يمكن أن ينتقل خلالها الأثر من أجندة وسائل الإعلام إلى أجندة الجمهور، فإن الباحثين لانجولانج يشيران ضمناً إلى انتقال الأثر يستغرق وقتاً طويلاً، وعندما يستعرضا عملية بناء الأجندة فيرى الباحثان أن بناء الأجندة يتم في ست مراحل وهي (عبد الحميد، 2015، 415).

1- تلقي الصحافة الضوء على بعض الأحداث وتجعلها بارزة.

2- تحتاج بعض القضايا إلى قدر أكبر من التغطية لتثير الاهتمام.

3- وضع القضايا أو الأحداث التي تثير الاهتمام في إطارها الذي يضفي عليها المعنى ويسهل فهمها وإدراكها.

4- اللغة المستخدمة في وسائل الإعلام يمكن أن تؤثر في مدركات الجمهور لأهمية القضية.

5- تقوم وسائل الإعلام بالربط بين الوقائع والأحداث التي أصبحت تثير الاهتمام، وبين بعض الرموز الثانوية التي يسهل التعرف عليها على موقع الخريطة السياسية.

6- بناء الأجندة يتم بسرعة ويتزايد عندما يتحدث بعض الأفراد الموثوق بهم في قضية ما.

وفي مجال المقارنة بين وسائل الإعلام يشير عبد الحميد (2015، 415) إلى أن كثيراً من البحوث انتهت إلى أن الصحافة تنجح أكثر من التلفزيون في التأثير على أجندة الجمهور، ذلك أن التلفزيون يهتم أكثر بالقضايا العامة وليس الفرعية الأكثر تخصصاً التي يمكن تهتم بها الصحف، وبالتالي فإنه رغم زيادة التعرض إلى التلفزيون إلا أن ذلك لم يؤد إلى ظهور تأثير التلفزيون في دعم وظيفة الأجندة، والباحث يختلف مع هذا الرأي لكون وظيفة ترتيب الأولويات لها ارتباط بمستوى التعرض وليس بنوعية الوسيلة وحسب، فالتلفزيون وإن أشار بعضهم إلى أن عرضه للقضايا لا يتسم بالعمق والاهتمام بالتفاصيل كما في الصحف، إلا أن هذا لا يعني عدم التأثير، فكثير من القضايا التي يتم عرضها على الفضائيات تشغل القاصي والداني، وتصل بالصورة والصوت لعدد كبير من الناس فضلاً عن إمكانية إدامة التأثير من خلال وسائل اتصال

أخرى كاليوتيوب الذي يعرض معظم القضايا التي يعرضها التلفزيون وبشكل مركز أكثر، لكونه يقتطع الجزء المؤثر من المنتج التلفزيوني ويتم عرضه. وبالتالي فإن الباحث يرى أن التلفزيون يؤثر في أجندة للجمهور، مثل الصحف وربما أكثر.

أبرز الانتقادات التي وجهت لنظرية ترتيب الأولويات

أعتمد الباحثون المؤيدون لهذه النظرية على مكونات سطحية ظاهرية ففي تحديدهم لأهم القصص الخبرية التي يقدمها الإعلام في تغطيته، لجأ الباحثون إلى حصر عدد القصص المتناولة لقضية ما واعتباره مقياساً لتحديد أجندة وسائل الإعلام حول هذه القضية (عبد الحميد، 2015، 285).

وعليه تستفيد الدراسة من نظرية ترتيب الأولويات من حيث:

1. تحديد المواضيع التي يركز عليها الإعلام الرياضي وخاصة ما يتعلق بالحد من العنف والشغب الرياضي، وكذلك من خلال اهتمام كل برنامج من برامج الدراسة بالأحداث الرياضية وأسلوبها وتركيزها على جانب أو أكثر من الأحداث.
2. استفادت الدراسة من نظرية الأجندة في مرحلة مناقشة وتفسير نتائج الدراسة من خلال ربط تلك النتائج الكمية والكيفية بالمدخل النظري للأجندة حسب سياسة كل برنامج واتجاهاته.
3. ويرى الباحث أن هذه النظرية تعد من النظريات التي تهتم بدراسة العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام والمتلقين الذين يتعرضون لهذه الوسائل، ومقدرة وسائل الإعلام على تحديد أهمية وأولوية بعض الجوانب والسلوكيات الرياضية وغيرها.

أهداف الإعلام:

للإعلام أهداف ومحاور كثيرة ومن أهم الأهداف التي يقوم بها الإعلام، التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات، إذ تعد هذه الوظيفة الأكثر أهمية للإعلام، إذ أن الإعلام يعمل على تشكيل مواقف الناس ورؤاهم واتجاهاتهم، وتوجيه مواقفهم من القضايا التي تدور من حولهم، والعمل على تعديل هذه المواقف أو تبديلها بغيرها إن كانت تلك المواقف قديمة قد طرأ عليها ما يستدعي التغيير والتبديل (شفيق، 2010، 23).

كما أنه من أهم أهداف الإعلام الدعوة للعقيدة التبشير بها للإعلام وظيفة هامة جداً في دعم العقيدة والفكر والفلسفة، فهي إن تبنت فكراً معين، أو اتَبعت إيديولوجية معينة، أو انتهجت سياسة ما، فإنها تعمل على الترويج لها ودعمها، ودعوة الناس لإنتاجها، والسيرعلى خطاها،

سواء كانت إيديولوجيات دينية، أم سياسية، أم اقتصادية، أم فكرية، وغيرها من المجالات المختلفة، أما بالنسبة للثقافة العامة للأفراد فقد قامت وسائل الإعلام ببث العديد من البرامج التي من شأنها زيادة الوعي والتثقيف لدى الناس، فهي تعمل على طرح قضايا وموضوعات تقوم بمناقشتها، والحديث عنها من أجل زيادة وعي الأفراد بها، ورفع مستوى ثقافتهم العامة، وذلك بإنتاج العديد من الأساليب التي تعمل على إيصال المعلومة للأفراد (العدوي، 2010، 33).

أما بالنسبة للتواصل الاجتماعي في وسائل الإعلام فقد عملت وسائل الاتصال على زيادة التقارب بين الأفراد، ورفع مستوى التعارف فيما بينهم، حيث تقوم الوسائل الإعلامية بنشر كل ما يتعلق عن الشخصيات المهمة والبارزة والمعروفة، سواء كانت شخصيات سياسية، أم اقتصادية، أم اجتماعية، وكل هذه المعلومات التي تنشرها عن هؤلاء الأفراد، تنتشر في أوساط الناس، وتكون نوعاً من التقارب فيما بينهم، وتزيد من معرفة الأشخاص بهم (براهيمي، 2013، 30).

أما من حيث الترفيه والاستمتاع فقد عملت وسائل الإعلام على تطوير ومواكبة التطورات الجديدة في النواحي الثقافية والعلمية والإخبارية فحسب، كما تلعب الوسائل الإعلامية أيضاً دوراً في الترفيه والتسلية، من خلال بث البرامج المسلية والممتعة والتي تحمل الطابع الفكاهي والترفيهي، إذ أن الأفراد يحتاجون لمساحة كبيرة من الترفيه بعد تعرضهم كل يوم لشتى الضغوط الحياتية، وعن الأخبار التي تحيط بواقعهم من كل جانب، فبث مثل هذه البرامج من ترفيه وتسلية يساعد الأفراد على الانتعاش والترويح عنهم، إلا أن هذه البرامج يجب أن لا تكون سطحية وسخيفة، وإنما عليهم أن يختاروا ما يتناسب وعقلية الناس والمجتمع الذي يعيشون فيه، دون النزول إلى مستوى هذه البرامج للتفاهات(الدليمي، 2011، 180).

الإعلام الرياضي:

أ. مفهوم الإعلام الرياضي:

عرف عبد القادر (2008، 63) الإعلام الرياضي بأنه تلك المهنة التي تتناول الموضوعات والقضايا والمشكلات الرياضية من حيث الشكل والمضمون بهدف وصف وتوضيح وتحليل الرياضة مما يترك أثراً في المجتمع وقد تسهم في عملية صنع القرار في المجال الرياضي.

ويرى براهيمي (2013، 33) أن الإعلام الرياضي هو عبارة عن عملية نقل ونشر المعلومات الرياضية بين الأطراف الفاعلة في الساحة الرياضية وفي مختلف الأقطار الجغرافية، بدءا بالجمهور الرياضي الذي هو لب العملية وذلك قصد اكتساب ثقافة الوعي الرياضي.

ب. خصائص الإعلام الرياضي:

يتميز الإعلام الرياضي بامتلاكه العديد من الخصائص والسمات التي تميزه عن غيره ومن أبرز هذه الخصائص نذكر مايلي (براهيمي، 2013، 66):

1. الإعلام الرياضي يتضمن جانباً من الاختيار حيث أنه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول إليه فهذا برنامج إذاعي رياضي موجه إلى جمهور كرة قدم وهذه مجلة رياضية خاصة بكرة السلة وهذا حديث تلفزيوني موجه إلى جمهور كرة اليد وهكذا.
2. يتميز الإعلام الرياضي بأنه جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة ومخاطبة قطاعات كبيرة من الجماهير.
3. يسعى الإعلام الرياضي لاجتذاب أكبر عدد من الجمهور يتوجه إلى نقطة متوسطة افتراضية يتجمع حولها أكبر عدد من الناس باستثناء ما يوجه إلى قطاعات محددة من الناس كالبرامج الرياضية للمعوقين وغيرها.
4. الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية تعمل على التوعية يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها.

ج. أهداف الإعلام الرياضي:

يهدف الإعلام الرياضي إلى إحداث التغيير في التنمية الثقافية، والأخلاقية، والرياضية، والاقتصادية، والسياسية لدى الجماهير وتحدد بعض أهداف الإعلام الرياضي في النقاط التالية (الموجي، 2006، 52):

1. إحداث التقارب والانسجام بين الإعلام الرياضي وجماهير المجتمع المحلي والدولي.
2. ترسيخ القيم والأخلاق الرياضية والعمل على تنمية روح الفريق الواحد.
3. نشر الوعي الثقافي بالألعاب الرياضية وأهميتها.
4. تحقيق عائدات اقتصادية ومالية لدعم الجوانب الأخرى في الإعلام.
5. الترويح عن الجمهور وتسليتهم بالأشكال والطرق الرياضية التي تخفف عنهم صعوبات الحياة اليومية.

د. **وظيفة الإعلام الرياضي:**

تهدف وظيفة الإعلام الرياضي في إحاطة الجمهور بالأخبار الصحيحة والمعلومات الثابتة والموضوعية التي تساعد في تكوين رأي عام صائب في واقعة أو حادثة أو مشكلة تتعلق بالمجال الرياضي، ومن أهم وظائف الإعلام الرياضي كما ذكرتها (براهيمي، 2013، 66) ما يلي:

1. **الوظيفة المعرفية:** أن من أهم وظائف الإعلام الرياضي هي الوظيفة المعرفية التي تقدم معلومات عن الأحداث الرياضية في المجتمع الرياضي الذي يحيط بالأفراد بما يؤدي إلى تكيف الأفراد مع هذا المجتمع والاندماج فيه ويساهم في استقراره وتقدمه.
2. **الوظيفة التفسيرية:** وذلك لدعم روابط المجتمع من خلال الشرح والتفسير والتعليق على الأحداث والقضايا المثارة وبيان أبعادها ودوافعها.
3. **الوظيفة الاستمرارية:** وهي التعبير عن الثقافات السائدة في المجتمع وكذلك الثقافات الفرعية وصهر عناصر المجتمع في بؤرة واحدة للحفاظ على القيمة السائدة فيه والحفاظ على استمرارية ثقافته الرياضية.
4. **الترويح:** وهو التخفيف من عوامل التوتر والضغط الاجتماعي والبعد عن الروتين اليومي وعجلة الحياة التي جعلت الناس لا يفكرون في أي شيسوا لقمة العيش.

هـ. **عناصر الإعلام الرياضي:**

لا يختلف الإعلام الرياضي عن الإعلام العام فهو يحتوي على عناصر وذكرها (ياسين، 2011، 163) متمثلة فيما يلي:

1. المرسل: وهو صاحب الرسالة الإعلامية أو الجهة التي تصدر عنها هذه الرسالة سواء كانت هذه الجهة نادي أو اتحاد أو لا عب أو غيره.
2. المستقبل: وهو من توجه إليه الرسالة الإعلامية سواء كان فرد أم جماعة.
3. الوسيلة أو الأداة: وهي ما تؤدي بها الرسالة الإعلامية سواء كانت صحيفة أم إذاعة أم تلفزيون أم غيرها.
4. الرسالة أو المضمون: وهو ما تحمله وسيلة الإعلام الرياضية لتبليغه أو توصيله إلى المستقبل ويعتمد الإعلام الرياضي في بلوغ أهدافه على الرسالة والمضمون الذي تقدمه هذه الرسائل ومدى اعتماده على الحقائق والأرقام ومسايرته لروح العصر والشكل الفني الملائم.

و. **أنواع الإعلام الرياضي:**

لقد تعددت أنواع الإعلام الرياضي وتعددت أشكاله ويمكن تصنيف هذه الأنواع وهي كالآتي (زواوي، 2013، 94):

1. الإعلام الرياضي المقروء: وهو الذي يعتمد على الكلمة المكتوبة مثل الصحف والكتب، والمجلات والنشرات، والملصقات.
2. الإعلام الرياضي المسموع: وهي التي تعتمد على سمع الإنسان مثل الراديو وأشرطة التسجيل.
3. الإعلام الرياضي المرئي: وهي التي تعتمد على بصر الإنسان مثل السينما والتلفزيون والفيديو وشبكة المعلومات.
4. الإعلام الثابت: وهو الذي يتوجه إليه الناس للاطلاع عليها مثل المعارض، والمؤتمرات والمسارح ومن هنا تبرز أهمية الدور الذي يقوم به الإعلام الرياضي في التغلب على هذه الصعوبات بما يساعد جمهور الرياضة على استيعاب كل ما هو جديد في المجال الرياضي والتجاوب معه.
5. الإعلام الإلكتروني: هو ذلك النوع من الإعلام الذي يتم نشره على صفحات الانترنت.

ز. **شغب الملاعب:**

شغب الملاعب يتنافى مع أخلاق الرياضة، حيث تبدأ مقدمات الشغب بأمور بسيطة كالخوف على خسارة الفريق أمام المنافس، وقد تتطور ليزداد الانفعال، وتبدأ ظاهرة الشغب، والتي قد لا تقتصر على حدود الملاعب بل تتخطى ذلك للممتلكات الخاصة والعامة، والمواجهات مع جماهير الفريق المنافس ورجال الشرطة، وبالتالي فهي ظاهرة خطيرة تؤثر على وحدة المجتمع وتماسكه، فالإضافة إلى أن أسبابه رياضية إلا أنه قد تكون له أسباب أخرى بعيدة عن الرياضة، إن أعمال العنف والشغب ظاهرة معقدة تدخل فيها عدة متغيرات داخلية وخارجية تختلف أثارها باختلاف الظروف، فهناك أسباب بعيدة كل البعد عن مجال الرياضة التنافسية تقف وراء أعمال الشغب في الملاعب (زريقات، 1427هـ، 11).

والشغب ظاهرة عالمية، جديرة بالدراسة والفهم في الوقت الحالي حيث يعاني منها معظم المجتمعات العربية والغربية وبالتالي تحتاج هذه الظاهرة إلى التعرف عليها من حيث تحليلها

ووضع القواعد القانونية الموضوعية والإجرائية لمكافحتها أو اتخاذ التدابير الوقائية لمنع وقوعها في المستقبل.

ح. مفهوم شغب الملاعب:

مفهوم الشغب لغة: عرف ابن منظور (1956، 519) الشغب بسكون الغين هو تهييج الشر والفتنة والخصام، ويستخدم في اللغة العربية العامية بفتح الغين.

مفهوم الشغب اصطلاحاً:

عرف سركوح (2016، 163) الشغب على أنه الصورة المادية الناتجة عن العنف الذي يلجأ إليه المتظاهرون، أو التهديد باستخدام العنف إذا كان هذا التهديد مصحوباً بإمكانيات التنفيذ الفوري.

أما اللمعي (2016، 809) فيعرف الشغب بأنه عبارة عن سلوك جانح وخروج عن الأعراف يحدث أثره سلباً ويقع فاعله تحت طائلة قانون العقوبات حسب التكييف القانوني للفعل المجرم سواء أكان تجمهراً أم تظاهراً أم اعتصاماً أم إضراباً.

أما الحكيم (2015، 65) فيعرف الشغب بأنه مجموعة من الأنماط السلوكية الانفعالية التي تصدر عن الفرد أو الجماعة تحت ظروف معينة والتي تتصف بأنها خارجه عن السلوك العام الذي يحدده المجتمع وفقاً لظروفه ومعاييره الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، والتي تتم قبل أو أثناء أو بعد المنافسات الرياضية.

ط. تاريخ شغب الملاعب:

على الرغم من أن شغب الملاعب الرياضية سلوك عالمي لا يعرف من الذي بدأه، إلا إلا أنه أقترن بمشجعي الفرق الإنجليزية الذين يعرفون (hooligans) وأصل الكلمة (holiman) مشتق من اسم احد العائلات الايرلندية التي عاشت في لندن واشتهرت بشغبها ومشاكستها حيث وقعت أول ظاهرة عنف في ملعب كرة قدم بحديقة (إيبروكسي) بإنجلترا في عام (1902) وفي عام (1908) أصدرت محكمة مانشستر قراراً بمنع ممارسة كرة القدم وذلك بسبب العنف والشغب الذي يصاحب تلك المباريات، وفي عام (1964) وخلال تصفيات أولمبياد (طوكيو) قتل (630) شخصاً في إحدى مباريات كرة القدم بين (البيرو) و(الأرجنتين) بعد أن ألغي الحكم هدفاً. **بينما يمثل عام (1969) إندلاع أول حروب الرياضة في العالم التي وقعت بين (هندوراس) و (السلفادور) التي** سميت بحرب كرة القدم وفي عام (1991) وقعت مجزرة رياضية في

(أودكيني) سقط فيها (40) قتيلاً وأصيب (50) بجروح خطيرة عندما أطلق حكم المباراة صافرة اعتبرها البعض خاطئه خلال لقاء ودي بين ناديي (Tiger Chiefs) و (Orlando piarets) (حمد، 2013، 4).

ولا تزال أحداث العنف والشغب تسود الملاعب وبشكل كبير جداً ففي عام (2000) وخلال مباراة (زيمباوي، وجنوب أفريقيا) استخدمت الشركة القنابل المسيلة للدموع لتفريق المشجعين الذين ألقوا الزجاجات الفارغة على أرض الملعب تعبيراً عن سخطهم على أداء لاعبي منتخب بلادهم، فحصل تدافع على بوابات الخروج مما أسفر عن مصرع (12) شخصاً وإصابة آخرين (أخبار الخليج، 2000).

ولا يقل الشغب شيوعاً في الدول العربية، حيث أخذت العدوى بالانتشار بين كثير من الجماهير المشجعين الرياضيين على السواء، وتعبر حادثة القاهرة في عام (1974) التي وقعت في إحدى مدرجات نادي الزمالك من أبرز وأول أعمال الشغب في ملاعب كرة القدم العربية وتأتي حادثة بور سعيد لتجعل جماهير المصري البور سعيدي هم الأكثر عنفاً في تاريخ كرة القدم حيث تسببوا في الكارثة الكروية التي تعرف بمجزة بور سعيد والتي أسفرت عن مقتل أكثر من (79) قتيلاً ومئات المصابين خلال مباراة في الدوري المصري بين نادي المصري والأهلي القاهري في عام (2012) (الوطن، سبورت، 2014).

وخلال مباراة دولية بين لبيا ومالطا سقط جدار علوي بفعل تدافع الجماهير التي كانت تسعى للهروب من شخص أشهر سلاحه وصوبه نحوهم وكانت الحصيلة (30) قتيلاً و(40) جريحاً.

ي. أشكال شغب الملاعب:

من أشكال العنف الرياضي (ياسين، 2012، 129):

- العنف الذي يمارسه المناصرون فيما بينهم: بمعنى مناصري فريق أول ومناصريفريق ثان يتحولون من مشجعين إلى أعداء يتبادلون الشتم والضرب والكسر، يحدثهذا وسط الملعب وقد يمتد إلى خارجه ليشمل الشوارع والسكنات والسيارات وحتىالأشخاص، مما ينتج عنه فوضى عارمة تؤدي إلى سقوط جرحى، قتلى وخسائر مادية.

- العنف المتبادل بين اللاعبينأثناء المباراة: عندما تكون مباراة حاسمة ومصيرية للفريقين يلجأ بعض اللاعبين إلى استخدام العنف والخشونة في اللعب، كما ان للحكمدور مهم وفعال في رفع أو خفض درجة العنف.
- عنف المشجعين ضد فريقهم: ان التصريحات التي يدلي بها مسيرو الفريق أو اللاعبون قبل المباراة قد تدفع الأنصار إلى اللجوء للعنف، كان يتوعد المدرب أو بعض اللاعبين جمهورهم بالفوز لكن أثناء المباراة يظهر الأداء السيئ وبالتالي الخسارةمما يدفع المشجعين إلى السب والشتم والرشق والحجارة والزجاجات.

ك. أسباب شغب الملاعب.

تعددت الأسباب التي تؤدي إلى حدوث شغب الملعب فيرى (العورتاني وعزايزي،2009) إلى أن الأسباب التي تودي إلى حدوث حالات العنف والشغب في الملاعب عديدة منها المنافسة الشديدة بين أندية معينة، والوقت المتبقي من المنافسة حيث تشتد الأعصاب وتزداد حالات التوتر في اللحظات الأخيرةقبل انتهاء المنافسة فتصبح الجماهير أكثر قابلية للعنف والعدوانية، وسلوك اللاعبين أثناء اللعب وعدم إدراكهم لمفهوم اللعب النظيف أو قد تصدر من أي لاعب إشارة أو عبارات تدل على عدم الرضا والاستياء مما يثير الجماهير.

كما أن من أهم أسباب شغب الملاعب المنافسة حيث تكون المباريات على المستوى الدولي والمباريات الحاسمة ذات أهمية كبيرة حيث تزداد حالة العنف والشغب في هذه المنافسات مقارنة بالمنافسات الودية، والتعصب الأعمى المتمثل بحب فريق معين وكراهية الفريق الآخر فالمشجع المتعصب ليس لديه القدرة لتقبل الخسارة كما يتقبل الفوز، والأخطاء التحكمية التي تحدث أحيانا مع الحكام المتحيزين لنادي أو فريق على حساب الآخر، شحن الجماهير الزائد اللاواعي للتشجيع المثالي والحضاري (بوداود، 2011، 11).

كما أن من هذه الأسباب تأثير وسائل الإعلام والتي قد تنحاز أو تهتم بلاعب أو فريق معين وتهمل الأطراف الأخرى مما يثير العنف والشغب لدى الجماهير، والنزاعات المحلية أو القومية، فتعدد الأطياف والأعراق في المجتمع يؤدي إلى انقسام المجتمع إلى جماعات تنشىء بينهم مشاعر الكراهية والعداء، والمستوى الثقافي للجمهور المشاهد (السفري، 2013، 50).

ل. معالجة الشغب في الملاعب

يمكن معالجة ظاهرة الشغب في السيطرة والتحكم بأسباب هذه الظاهرة ومن الأمور الواجب مراعاتها للتقليل من هذا السلوك الفض هي (سركوح، 2016):

1. رفع مستوى وكفاءة التحكيم الرياضي.
2. تعزيز وتكثيف أفراد الأمن داخل المنشآت الرياضية.
3. تدريب أفراد الأمن ورفع قدراتهم في السيطرة والتعامل مع أحداث العنف الفردية والجماعية بشكل سريع ومباشر.
4. تخفيف حدة الخطاب الاعلامي والابتعاد عن تأجيج الجماهير الرياضية.
5. تطبيق الانظمة والعقوبات على الاداريين والاجهزة الفنية واللاعبين الذين يصدر منهم سلوك استفزازي اتجاه الآخرين.
6. زيادة نقاط الرقابة التي تصور جميع أركان المدرجات وتعريف المشجعين بذلك.
7. كتابة الأنظمة والعقوبات المترتبة على مخالفتها لتكون أمام الجمهور بخط واضح على تذاكر الدخول.
8. تثقيف الافراد والجماهير إعلامياً بطرائق التعبيرالسلمية في حالة الفوز أوالخسارة.
9. على كل فريق تحديد عناصر من رابطة المشجعين وتدريبهم في تنظيم عملية التشجيع الرياضي.

كما وفرض القانون الأردني عقوبات على كل من يقوم بأعمال شغب في الملاعب فنصت المادة 467 من القانون الأردني على أنه يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر ولا تزيد عن سنة، كل من أحدث شغباً أو حرض على الكراهية بأي وسيلة كانت في المؤسسات التعليمية أو المنشآت الرياضية أو أي مكان آخر امتد إليه هذا الشغب.

وتضيف المادة: "تكون العقوبة لا تقل عن ثلاثة أشهر ولا تزيد على ثلاث سنوات، إذا اقترن الفعل المنصوص عليه في الفترة السابقة من هذه المادة، بحمل السلاح أو أي أداة خطرة أو القاء مواد صلبة أو سائلة أو أي مواد أخرى مضرة أو نجم عن ذلك إضرار بالغير أو بالأموال العامة أو الخاصة".

م. العلاقة بين الشغب والرياضة

منذ وجود الإنسان على وجه الأرض وهو يمارس الرياضة بكل أنواعها سواء فيمراحلها البدائية، حيث كانت تمارس في سبيل السعي وراء القوت والاسترزاق مرورا بالمراحل التي ظهرت فيها الرياضات القتالية التي كانت وسيلة لبناء أجسام المقاتلين وبيئة الجيوش، حتى المراحل المتقدمة والتي أصبحت الرياضة تمارس فيها منأجل الصحة الجسدية والنفسية فهي دائما ملازمة لمصطلح العنف في كل مشواره التاريخي، فالرياضة البدائية كانت عبارة عن صراع من أجل البقاء وصولا إلى مراحل الرياضة العنيفة القتالية التي كانت من أجل البقاء للأقوى وصولا إلى الرياضات الحديثة التيسادت في المنافسات والمقابلات الرياضية التي غالبا ما تنتهي بمواجهات عنيفة ودموية يروح ضحيتها الآلاف من الناس سواء كانوا رياضيين أم متفرجين أم غيرهم، وبالعودة إلى أعماق التاريخ نجد الحضارات القديمة والعريقة والتي ساهمت في بروز الرياضة مثلا لحضارة المصرية وبلاد فارس والحضارة الصينية والهندية والتي كان استعمالها للرياضة ذا أهمية كبيرة وهذا كما سبق الذكر للإعداد البدني للجيش، فكانت العديد من الرياضات التي ظهرت في الصين تمارس من أجل الفائدة العسكرية ولهذا اقترنت الرياضة بالعنف، كما عملت الكثير من القوى والطقوس الدينية على التخلي عن هذه الرياضة، ولم يقتصر استعمال الرياضة في منطقة محددة بل تم استقدام رياضات عديدة من المشرق إلى الحضارات الأخرى مثل الحضارة الرومانية واليونانية وتم التكيف معها بحسب نمط قساوة الحياة في بلاد الإغريق، فكانت الدولة الرومانية تشيد الملاعب ليتمتع المشاهدون بالمنازلة التي تجمع بين العبيد والحيوانات المفترسة، ولم يزل العنف والعدوان في الرياضة السمة الغالبة فيها حتى ظهور أول منافسة رياضية أولمبية عام 776ق.م، حيث كانت بداية مرحلة انتقالية تراجع العنف فيها في مجال الرياضة، ولم تعد كما كانت السمة الغالبة فيها وذلك ناجم عن القوانين والقواعد الصارمة التي وضعت لممارسة الرياضة وإزالة المخالفات والغش والتحايل والخداع وسيادة العدل وضبط الرياضات بقوانين صارمة، وتبعها ظهور بعض القوانين الردعية التي كانت صارمة وقاسية إلى درجة كبيرة، كأن تمنع شخصا رياضيا من ممارسة الرياضة مدى الحياة في حالة ارتكابه لخطأ ما أو غش أو تحايل على قوانين اللعب في الألعاب الأولمبية (السفري، 2013، 49).

ونلاحظ أن العلاقة بين الرياضة والعنف علاقة متينة ومتلازمة، فقد كان التصور الأولي للرياضة أنها صورة منظمة ومنطقية للعنف وبطريقة تقليدية، فعلاقة نظام العنف بالرياضة هي

علاقة حقيقية عضوية، كما أن الانتشار الواسع لظاهرة العنف كآفةاجتماعية طال كل الحالات _إن صح التعبير_ وقد ظهرت في الساحة الرياضية في السنوات الأخيرة عدة مفاهيم جديدة للمجتمع الرياضي من سلوكات عدوانية وعنيفة، وأصبحت المنافسات الرياضية والملاعب ككل مما جعل المنافسات والمباريات شكل من أشكالا لخرق الواضح للقوانين المدنية (عادل، 2000، 72).

تعد ظاهرة العنف في المجال الرياضي من الظواهر الاجتماعية النفسية التي بدأت تظهر في المجتمعات، وأصبحت تشكل خطرا على الأرواح والممتلكات في بعض الأحيان ان لم نقل على الأغلب، وباعتباره ظاهرة اجتماعية نفسية تظهرما لمحها بصورة ملموسة في سلوك اللاعبين والمشجعين قبل وأثناء وبعد المباريات الرياضية، وقد أصبحت ظاهرة العنف ظاهرة واسعة الانتشار في الملاعب الرياضية، وهيليست حديثة في المجال الرياضي بل هي ظاهرة بقدم الرياضة التنافسية، ولكن الجديد هنا هو تعدد مظاهر العنف وتغير طبيعته، حيث أصبحت هذه الظاهرة تتعدى حدود الملاعب الرياضية وأصبح من الأمور المؤسفة التي التصقت بالمنافسات الرياضية وخاصة في الآونة الأخيرة.

ن. مظاهر الشغب في الإعلام:

تؤثر وسائل الإعلام بشكل كبير في الجمهور الرياضي وتدفعه إلى ممارسة سلوكيات قد تكون إيجابية وقد تكون سلبية وهناك العديد من مظاهر الشغب والتي تلعب وسائل الإعلام دورا كبيرا في تأجيجها، ويرى (العورتاني وعزازي،2009، 95) أن من أهم مظاهر الشغب في الإعلام هي:

- تحيز الصحفيين والمعلقين والنقاد والمحللين إلى أندية معينة أو لاعبين معينين تربط بينهم علاقة وثيقة.
- تحيز العاملين في وسائل الإعلام لمتابعة اللعاب معينة وتجاهل الألعاب الأخرى.
- الاهتمام بالجانب السياسي خصوصا عند تغطية المنافسات بين المنتخبات والتطرق إلى الجوانب السياسية التي تخص المنتخبات المتنافسة.
- التفاوت في تغطية الخبر بين الإعلاميين والصحف.
- استخدام عبارات وألفاظ تثير العدوانية والتعصب.
- التطرق إلى الجوانب التحكمية والتشكيك في قرارات الحكام.

- تضخيم الحدث وإعطاء بعض المنافسات حجم كبير من التغطية الإعلامية.
- عدم الصدق في نقل الأخبار والمعلومات.
- تسليط الأضواء على لاعبين معينين وإغفال اللاعبين الآخرين وعدم إعطائهم الأهمية.
- إثارة الجماهير وتحفيزها بشكل مبالغ فيه.
- نشر حقائق وأخبار خاصة وسرية تعمل على إثارة العنف بين الجماهير.

س.خطورة شغب الملاعب:

فأنه على الرغم من عدم تفشي ظاهرة شغب الملاعب بالبلاد على نحو مخيف مقارنة بدول كثيرة إلا أنها وأياً كانت حدتها أو حجمها تبقى ظاهرة سالبة يجب إيقافها فهي ذات أثار ضارة مادياً ومعنوياً وأحياناً جسدياً قد تصل إلى حد إزهاق الأرواح، وهنا لا يمكن التنبؤ بالأضرار التي قد تكون على مستوى المجتمع ككل إذا ما ترك لهذه الظاهرة العنان وبالتالي تتكرر وتصبح سلوك غير مرغوب فيه، خاصة وأن مجتمعنا قائم على المحبة والسلام من خلال تعاليم ديننا الحنيف، لذا كان لا بد من إجراء دراسة تطبيق داخل البيئة الأردنية وصولاً لمعرفة أسباب الشغب في الملاعب الأردنية حتى يمكن إيجاد الحلول اللازمة حتى لا يتوسع هذا السلوك ويتكرر ليصبح عادة من عادات المجتمع الرياضي والتي قد تؤدي إلى نتائج غير متوقعة ستكون مؤلمة.

ع. دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب

يعتبر الجمهور من أهم أركان ألعاب الرياضية، ويقوم بدور فعال في العملية الرياضية سواء كان سلبياً أو إيجابياً، ومن ناحية أخرى تعتبر ظاهرة شغب الملاعب من أخطر الظواهر على المجتمع بشكل عام، وعلى الرياضة بشكل خاص، ومن هنا تبرز أهمية توعية الجمهور بمخاطر هذه الظاهرة، وتثقيفهم رياضياً (أن تكون فائزاً جيداً وخاسراً جيداً) حماية لهم من الانجراف وراء أعداء الروح الرياضية.

ويمكن القول أن الإعلام الرياضي يشكل مصدراً أساسياً للمعلومات والأخبار الرياضية للجمهور، وبالتالي يمكن أن يؤثر على تنمية الوعي الرياضي بمخاطر شغب الملاعب للمشاهد، من خلال ما يوفره من معلومات عن الشغب والأحداث والوقائع الرياضية، والذي بدوره يمكن الجمهور الرياضي أن يتخذ قراراته ويقوم بتقييم أداء الإعلام الرياضي، بالإضافة إلى تشكيل اتجاهاته الرياضية من خلال طرح وجهات نظره المختلفة لصناع القرار الرياضي.

ثانيا: الدراسات السابقة

1. دراسة ديموك وجروف(Dimmock& Grove, 2005): "بعنوان

" Relationship of Fan Identification to Determinants of Aggression. "

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير التعصب لدى مشجعي الفرق الرياضية المحترفة في أستراليا باستجاباتهم حول العنف الجماهيري، وقد شملت العينة (231) مشجعاً، وقد توصلت النتائج إلى أن الجماهير التي تصنف بأنها أكثر تعصباً لفريق معين، كانوا أقل تحكماً في سلوكياتهم العدوانية في المباريات من المشجعين الذين يتصفون بالتعصب المتوسط أو البسيط.

2. أجرى كرفس وآخرون (2011) بعنوان" دور الإعلام في الحد من ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية"

هدفت للتعرف على دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية في الجزائر، وقد تم استخدام المنهج المسحي من خلال دراسة الإخبار التي يتم طرحها في 12 عددا من صحيفتي (الهدف، وكومبيتيسيون) والمقارنة بينهما من حيث الدقة والمصداقية في تحرير الإخبار، وأوضحت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجريدتين كما أظهرت النتائج أن جريدة كومبيتيسيون هي الأكثر تغيبا لمعظم عناصر الخبر الصحفي مقارنة بجريدة الهداف ويعود الأمرإلى التركيبة البشرية للصحفيين وتكوينهما، كما إخبار جريدة كومبيتيسيون هي الأكثر فقدان العناصر الدقة والمصداقية في التحرير السليم مقارنة بجريدة الهداف، كما أظهرت النتائج أن الصحافة تروج للعنف بقصد وبدون قصد بأشكال ومستويات متعددة ولا تلعب دورا فاعلا في توعية الجماهير بالآثار السلبية للعنف.

3. دراسة موردي وآخرون (Moradi, et, el., 2012) بعنوان

" **Social Background, gender and self reported of violence committers**"

هدفت إلى التعرف على دور الإعلام الرياضي في تطوير البطولات الرياضية في ماليزيا، استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث تكونت عينة الدراسة من (150) من خبراء الإعلام، وخبراء الرياضة، والرياضيين الوطنيين. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فرق كبير بين حالة وسائل الإعلام الحقيقية ودورها المثالي في تشجيع البطولات الرياضية المختلفة كما أظهرت نتائج الدراسة إن السبب الرئيسي لهذا الفرق إن برامج وسائل الإعلام الرياضية شاملة أو مناسبة ومعروفة من قبل خبراء الإعلام حول مختلف أبعاد البطولات الرياضية.

4. دراسة عبد القادر (2013) بعنوان "المسئولية الأمنية للإعلام الرياضي في مواجهة الجرائم وشغب الملاعب في المنافسات الرياضية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المسئولية الأمنية للإعلام الرياضي في مواجهة الجرائم وأحداث الشغب في المنافسات الرياضية بالتطبيق على حادثة إستاد بورسعيد، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي بالصورة المسحية والاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وطبقت الدراسة على عينة تمثل مجتمع الدراسة من الإعلاميين الرياضيين في الصحافة والتلفزيون والإذاعة والمواقع الالكترونية، وبعض القيادات الأمنية والخبراء في مجال التربية البدنية والإعلام، ومن عرض النتائج والاستخلاص أمكن التوصل إلى نموذج مقترح للمسؤولية الأمنية للإعلام الرياضي في مواجهة الجرائم وشغب الملاعب في المنافسات الرياضية.

5. دراسة ميرزا (2013) بعنوان " اتجاهات الجمهور الرياضي في دولة الإمارات نحو الإعلام الرياضي المحلي".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات الجمهور الرياضي نحو الإعلام الرياضي المحلي، والى الطرق التي يستخدمها للمتابعة الإعلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وعلى آراء الجمهور في الأداء الرياضي الفني للمعلقين والمتابعين الرياضيين، وعلى التأثير الايجابي والسلبي للإعلام الرياضي على القيم، وقد تكونت عينة الدراسة من ما مجموعه (884) فردا تم اختيارهم عشوائيا من الأفراد المقيمين في دولة الإمارات بواقع (547) من الذكور و(337) من الإناث موزعين على الجنسيات الإماراتية والخليجية والعربية، وطبق عليها استبيان يقيس في مجمله اتجاهاتهم نحو الإعلام الرياضي في دولة الإمارات. وإشارت النتائج إلى وجود تباين في نوعية الألعاب الرياضية التي يهتم الجمهور الرياضي بمتابعتها، إضافة إلى أن أكثر الوسائل المفضلة لمتابعة الأخبار الرياضية هي التلفاز بنسبة بلغت (63.12%)، واقلها الهاتف بنسبة بلغت (7.46%).

6. دراسة ذنيبات (2014) بعنوان: "دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن"

هدفت دراسته إلى التعرف إلى دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن، تبعا لمتغيرات (الصفة، اللعبة)، وتكونت عينة الدراسة من (230) فردا من المجتمع

الكلي للدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته المسحية، وقام ببناء مقياس لدور الإعلام في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن وتكون من (36) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وهي (مجال توعية الجماهير، مجال توعية اللاعبين، مجال توعية الإداريين)، ثم استخدم الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، تحليل التباين الأحادي، اختبار شافيه للمقارنات البعيدة.أظهرت نتائج الدراسة أن دور الإعلام الرياضي جاء بدرجة متوسطة في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير الصفة لصالح فئتي الإعلاميين الرياضيين وإداري الاتحادات الرياضية الجماعية وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات إداري الأندية الرياضية الجماعية تبعا لنوع اللعبة، واستنتج الباحث أن هناك رضا عام على الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن، وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث في العمل على بناء استراتيجية وطنية للحد من ظاهرة شغب الملاعب الرياضية تشترك بها كافة المؤسسات ذات العلاقة في الرياضة.

7. دراسة أبو طامع (2014) بعنوان "الإعلام الرياضي ودوره في الحد من ظاهر التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية، ضمن فعاليات الندوة العلمية لدور الإعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب الرياضية"

هدفت إلى التعرف على دور الإعلام الرياضي ومدى مساهمته في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية، إضافة إلى تحديد تقديرات أفراد عينة الدراسة لهذا الدور، تبعا لمتغيرات الدراسة المستقلة. ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي بالصورة المسحية مستخدما الاستبانة التي صممها كأداة لجمع البيانات من عينة عشوائية قوامها (243) مناصرا ومشجعا من جماهير فرق أندية محترفي كرة القدم الفلسطيني. أظهرت نتائج الدراسة أن الإعلام الرياضي يساهم بدور متوسط في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية، بدلالة المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية والذي بلغ (61، 3)، وأظهرتالنتائج أيضا انه لا توجد فروق إحصائية في وجهات نظر استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير تعزى إلى كون المشجع يلعب في نادي أو لا يلعب، وكذلك لا توجد فروق تبعا للمرحلة العمرية للمشجع، وقد

أوصى الباحث بضرورة العمل على استثمار الأدوار الإيجابية لوسائل الإعلام الرياضي وتعزيزها.

8. دراسة السر، ومحمد والضوء (2015) بعنوان "أسباب الشغب في ملاعب كرة القدم السودانية من وجهة نظر عينة مختارة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب الشغب في ملاعب كرة القدم السودانية من وجهة نظر عينة مختارة، وقد هدفت إلى التعرف على أسباب شغب الملاعب في كرة القدم بالسودان من وجهة نظر مجموعات مختارة كل من الجمهور، اللاعبين، الإداريين والإعلاميين. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة وتكونت العينة من (90) فرداً من العاملين في المجال الرياضي تم اختيارهم بطريقة عشوائية، كما استخدما الاستبانة كأداة لجمع البيانات والتي تم تحليلها بإحصاء وصفي عبر برنامج الحزم الإحصائية (spss) وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم أسباب الشغب في ملاعب كرة القدم السودانية، الجهل بالقوانين وأنظمة اللعب وتدني المستوي الثقافي لدى الجمهور. وضعف اللياقة البدنية وتدني المستوي الفني لدي اللاعبين. والنزعة العدوانية لبعض اللاعبين. وضعف أداء الحكام. الشحن الزائد للاعبين بقصد الفوز بصرف النظر عن الوسيلة. وعدم الالتزام بالمنهجية الصحفية والتحيز الواضح لفرق بعينها. وإثارة النعرات القبلية والإقليمية خلال التعليق على المباريات. الجهل وانخفاض المستوي الثقافي لدي بعض الإداريين.

9. دراسة الزيود وعبد الرزاق (2016) بعنوان: "العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم الأردنية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصحف الإلكترونية الرياضية في تشكيل الرأي العام نحو الرياضة من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك. استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي من خلال تطبيق استبانة على عينة عشوائية مكونة من (616) طالباً وطالبة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع لدور الصحف الإلكترونية الرياضية في تشكيل الرأي العام من وجهة نظر الطلبة وفي جميع المجالات (المجال المهني، ومجال السمات العامة للصحف الإلكترونية، ومجال الثقافة الرياضية، والمجال المعرفي).أظهرت نتائج الدراسة أن الصحف الإلكترونية الرياضية تشكل أهمية في تشكيل الرأي العام نحو الرياضة لدى الذكور،بعكس الإناث،حيث تبين أن هناك فروقاً دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)

في مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس، لصالح الذكور،وأنها تشكل أهمية في تشكيل الرأي العام من وجهة نظر عينة الدراسة، بغض النظر عن اختلاف أماكن سكناهم سواء كانت قرية أم مدينة، وأظهرت نتائج الدراسة كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير مكان الإقامة. أوصت الدراسة بضرورة تنمية محتوى الصحف الإلكترونية الرياضية بما يسهم بلفت اهتمام المرأة على ما يتم تقديمه من مضمون إعلامي الكرتوني يخدم الرأي العام وبصورة مستقلة.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، التي تقيس أثر الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر الحكام وهي قضية عالمية تواجه الإعلام الرياضي، فقد تم اختيار عدد منها لأنها تلتقي أو تتشابه مع الدراسة الحالية في بعض محاورها وجوانبها، فإما أن يكون التشابه في نوع الوسيلة الإعلامية موضوع الدراسة وهو الإعلام الرياضي، أو كان في طبيعة مجتمع الدراسة وعينته التي تم دراستها.

وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تركيزها على الملاعب الأردنية والإعلام الرسمي بكافة أشكاله الذي يركز على الإعلام الرياضي في وضع أسس وضوابط لمعالجة مشكلة شغب الملاعب، وفي تناولها لعينة من طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، في حين تناولت الدراسات السابقة عينة تكونت من طلبة، الجماهير في الملاعب، اللاعبين، الإداريين والإعلاميين، من خبراء الإعلام، وخبراء الرياضة، والرياضيين، والرياضة النسوية، مثل دراسة (Moradi, et, el., 2012)، (الزيود وعبدالرزاق (2016)، السر، ومحمد والضوء (2015)، أبو طامع (2014)، ميرزا (2013) وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تناولها لمتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي.

رابعاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الآتي:

1. ساعدت الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة بشكل جيد حتى يتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج تتكامل مع نتائج الدراسات السابقة؛ أو تؤكدها أو تضاف إلى جهود الباحثين السابقين، لأن من أهم إعدادات البحث العلمي أنه يعتمد على التراكمية، والترابط بين الدراسات الحالية والدراسات السابقة.
2. ساعدت الدراسات السابقة الباحث في تحديد منهج الدراسة، وصياغة الأسئلة، مع الاستفادة من أداة الدراسة من أجل تطويرها، وتحديد كيفية جمع البيانات وتحليلها، وتحديد متغيرات الدراسة.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

يشتمل هذا الفصل على منهجية الدراسة، وأهم الإجراءات التي استخدمها الباحث من أجل تنفيذ هذه الدراسة، والتي تمثلت في تحديد مجتمع الدراسة، والطرق التي استخدمت في جمع البيانات التي احتاجت إليها الدراسة، وأهم الأساليب الإحصائية التي تمت خلال تحليل البيانات، وكيفية الوصول إلى نتائج الدراسة.

منهجية الدراسة:

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي الذي يقوم بدراسة ظاهرة معينة وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها وهذا المنهج يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها ويوضح خصائصها ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، وقام الباحث بتقديم وصفاً نظرياً لدور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرية شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية من واقع الفكر النظري الذي تناول هذا الموضوع، ومن وجهة أخرى، قام الباحث بإجراء دراسة مسحية لآراء طلبة التربية الرياضية في الجامعة الأردنية حول دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب، بحيث تم جمع البيانات اللازمة للدراسة وتصنفيها وتحليلها إحصائياً ومناقشة النتائج ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية خلال العام الدراسي (2018–2019) والبالغ عددهم (1000) طالب وطالبة وفقا لإحصائيات قسم القبول والتسجيل في الجامعة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وتم تقدير حجم العينة باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون وبنسبة دقة تمثيل للمجتمع 95% فكان حجم العينة (278) طالبا وطالبة، وتم زيادة حجم العينة الى (300) مراعاة لإمكانية تسرب جزء من العينة أو عدم جدية المفحوص في تعبئة الاستبانة؛ إذ أن الباحث قام بتوزيع (300) استبانة على أفراد مجتمع الدراسة، استرجعت منها (292) استبانة، وبعد مراجعة الاستبانات تبين أن هناك (10)

استبانات غير صالحة للتحليل الاحصائي، وبهذا فأن عينة الدراسة قد تكونت من (282) طالبا وطالبة، أي ما نسبته (28%) من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية، ويوضح الجدول رقم (1) الاستبانات الموزعة والمستردة.

الجدول رقم (1)

يبين الاستبانات الموزعة والمستردة

استبانات الموزعة		استبانات المستردة		استبانات الصالحة للتحليل			
عدد	النسبة المئوية من المجتمع	عدد	النسبة من الموزعة	عدد	النسبة من الموزعة	النسبة من المستردة	النسبة المئوية من المجتمع
300	%30	292	%29	282	94%	96%	28%

بهذا فقد تكونت عينة الدراسة من (282) طالبا وطالبة في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية يوضح الجدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية.

الجدول رقم (2)

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	144	51.1
	أنثى	138	48.9
	المجموع	282	100.0
المستوى التعليمي	سنة أولى	62	22.0
	سنة ثانية	86	30.5
	سنة ثالثة	85	30.1
	سنة رابعة	49	17.4
	المجموع	282	100.0

يظهر من الجدول رقم (2) اعلاه ما يلي:

1- بلغ عدد الذكور في العينة (144) بنسبة مئوية (51.1%)، بينما بلغ عدد الإناث (138) بنسبة مئوية (48.9%)، الشكل رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.

الشكل رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

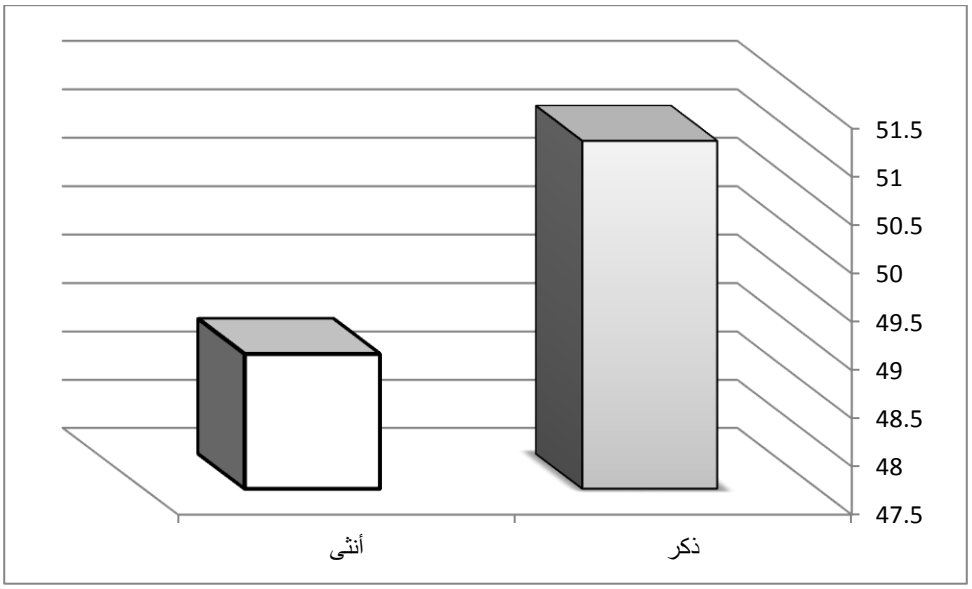

2- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي (30.5%) للسنة الثانية، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (17.4%) للسنة الرابعة، الشكل رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

الشكل رقم (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير السنة الدراسية

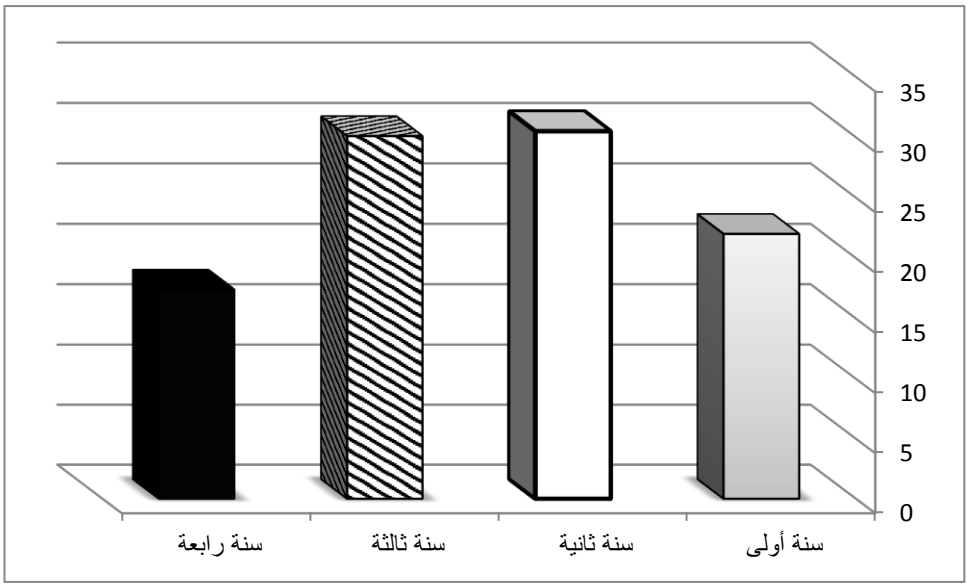

مصادر جمع البيانات:

اعتمد الباحث على مصدرين رئيسين لجمع المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة؛ والتي تمثلت في:

المصادر الثانوية: تمثلت هذه المصادر في مجموعة من الكتب والدوريات ذات العلاقة بموضوع البحث، إضافة إلى المعلومات المتوفرة حول الموضوع والموجودة على المواقع المعتمدة على الإنترنت.

المصادر الأساسية: ولأغراض الحصول على البيانات اللازمة للوصول إلى النتائج المطلوبة من الدراسة فقد تم تطوير استبانة ذات علاقة بموضوع الدراسة، وذلك بالاعتماد على الإطار النظري لهذه الدراسة، والدراسات السابقة التي تم عرضها سابقاً، حيث تكونت هذه الاستبانة من ثلاث أجزاء (ملحق رقم 2)، وقد اشتمل الجزء الأول منها على المعلومات الشخصية المتعلقة بأفراد مجتمع الدراسة، والتي تمثلت في: الجنس، السنة الدراسية.

وتكون الجزء الثاني من الاستبانة من مجموعة فقرات تهدف للتعرف على دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، وذلك من خلال المجالات الفرعية الآتية:

- **المجال الأول:** الاجتماعي والأخلاقي، يتكون من (8) فقرات.
- **المجال الثاني:** الثقافي، يتكون من (5) فقرات.
- **المجال الثالث:** التنافسي، يتكون من (7) فقرات.
- **المجال الرابع:** الإداري، يتكون من (4) فقرات.
- **المجال الخامس:** العاملين في مجال الإعلام الرياضي، يتكون من (8) فقرات.

وتكون الجزء الثالث من الاستبانة من (14) فقرة تهدف للتعرف على مدى اعتماد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

وتكون الجزء الرابع من الاستبانة من (9) فقرات تهدف للتعرف على دور نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين في انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية مما يؤدي إلى تصرفات غير مسؤولة من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

وتكون الجزء الخامس من الاستبانة من (10) فقرات تهدف للتعرف على مدى تأثير تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

وتكون الجزء الخامس من الاستبانة من (6) فقرات تهدف للتعرف على إيلاء البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات، والاعتماد على كفاءات صحفية للتقليل من الظاهرة من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

ولتحليل بيانات واختبار تساؤلات الدراسة تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الأسئلة وذلك حسب الدرجة التالية: درجة (1) تعبر عن درجة موافقة قليلة جداً، درجة (2) تعبر عن درجة موافقة قليلة، درجة (3) تعبر عن درجة موافقة متوسطة، درجة (4) تعبر عن درجة موافقة كبيرة، درجة (5) تعبر عن درجة موافقة كبيرة جدا، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى كل مجال من مجالاتها؛ تم استخدام المعيار الاحصائي الاتي والمبين في الجدول (3):

الجدول (3)

يبين اختبار مقياس الاستبانة

الدرجة	1	2	3	4	5
مستوى الموافقة	موافق بدرجة قليلة جدا	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة جدا

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذجها لتحديد درجة الموافقة فقد حدد الباحث ثلاث مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:

طول الفترة = (الحد الأعلى للبديل- الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات

(5-1) /3 = 3/4 =1.33 وبذلك تكون المستويات كالتالي:

درجة موافقة منخفضة من 1- أقل من 2.33.

درجة موافقة متوسطة من 2.33-أقل من 3.66.

درجة موافقة مرتفعة من 3.66-5.

اختبارات أداة الدراسة:

وللتأكد من الصدق والثبات قام الباحث بقياس ما يجب قياسه والوصول إلى مستوى عالٍ من الصدق الداخلي في الدراسة، وللتعرف على قدرة أداة الدراسة من قياس متغيرات هذه الدراسة ولاختبار مدى صلاحيتها كأداة لجمع البيانات والمعلومات، فقد قام الباحث بإخضاعها إلى عدة اختبارات أهمها:

اختبار الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة على عدد من أساتذة الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة بين ذوي الخبرة والاختصاص بموضوع الدراسة، وبعد اطلاعهم على عباراتها أشاروا إلى بعض المقترحات والتوصيات القيمة حول عباراتها، حيث أجرى التعديل وفقاً لآرائهم حتى برزت الأداة بشكلها النهائي، الملحق رقم (1) يوضح قائمة بأسماء المحكمين.

الصدق البنائي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بقياس صدق عبارات الاستبانة من خلال معامل الارتباط بين درجة العبارة وبين الدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي والمجال ككل، وهو ما يطلق عليه "بالصدق البنائي" وهو موضح الجدول رقم (4):

الجدول رقم (4)

يبين معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مجالات الدراسة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه والمجال ككل

الرقم	الاجتماعي والأخلاقي		الثقافي		التنافسي	
	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل
1	*0.62	0.62*	0.86*	0.57*	0.58*	0.55*
2	0.73*	0.65*	0.77*	0.52*	0.69*	0.71*
3	0.41*	0.27*	0.79*	0.52*	0.75*	0.48*
4	0.56*	0.57*	0.74*	0.46*	0.62*	0.35*
5	0.46*	0.32*	0.71*	0.54*	0.50*	0.37*
6	0.56*	0.31*			0.59*	0.31*
7	0.66*	0.51*			0.63*	0.35*

8	0.67*	0.66*				
الرقم	الإداري		العاملين في مجال الإعلام الرياضي		يعتمد الإعلام الرياضي على الحياد والموضوعية	
	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل
1	0.80*	0.50*	0.42*	0.36*	0.66*	0.62*
2	0.82*	0.32*	0.50*	0.60*	0.77*	0.68*
3	0.76*	0.43*	0.63*	0.57*	0.67*	0.57*
4	0.64*	0.72*	0.53*	0.38*	0.67*	0.61*
5			0.53*	0.36*	0.59*	0.62*
6			0.54*	0.30*	0.61*	0.58*
7			0.47*	0.25*	0.77*	0.61*
8			0.55*	0.37*	0.63*	0.57*
9					0.70*	0.59*
10					0.41*	0.18*
11					0.51*	0.43*
12					0.51*	0.40*
13					0.52*	0.35*
14					0.35*	0.24*
الرقم	نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية		يؤثر تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف		إيلاء البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات،	
	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل
1	0.59*	0.32*	0.64*	0.55*	0.73*	0.52*
2	0.65*	0.34*	0.77*	0.56*	0.81*	0.47*
3	0.68*	0.55*	0.76*	0.64*	0.74*	0.41*
4	0.68*	0.44*	0.82*	0.66*	0.73*	0.46*
5	0.71*	0.25*	0.79*	0.67*	0.77*	0.49*
6	0.67*	0.35*	0.71*	0.55*	0.65*	0.51*
7	0.76*	0.33*	0.71*	0.42*		
8	0.63*	0.37*	0.83*	0.57*		

9	0.73*	0.31*	0.76*	0.59*		
10			0.68*	0.45*		

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول رقم (4) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، والمجال ككل دالة إحصائيًا، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين العبارات المكونة لأدوات الدراسة وأنها صادقة بنائياً، وتعد صالحة للتطبيق على أفراد الدراسة.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على جميع فقرات مجالات الدراسة والأداة ككل، كما هو مبين في جدول (5) الذي يوضح معاملات الثبات.

جدول (5)

يبين معاملات الثبات (كرونباخ الفا) لمجالات الدراسة

المجال	معامل الثبات
الاجتماعي والأخلاقي	0.72
الثقافي	0.83
التنافسي	0.73
الإداري	0.74
العاملين في مجال الإعلام الرياضي	0.71
يعتمد الإعلام الرياضي على الموضوعية	0.86
نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية	0.85
يؤثر تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف	0.91
إيلاء البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات	0.82
الأداة ككل	0.95

يظهر الجدول رقم (5) جميع قيم معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ الفا) كانت مقبولة لأغراض التطبيق، حيث إنها تراوحت بين (0.71–0.95)، وقد أشارت الدراسات إلى قبول معاملات الثبات وجمعيها قيم مقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60) (Amir & Sonderpandian, 2002).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل:

ولغرض تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وذلك من أجل الإجابة عن أسئلة الدارسة، واختبار فرضياتها فقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تشتمل عليها الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والتي تتمثل في:

1- التكرارات، والنسب المئوية وذلك من أجل وصف خصائص الأفراد المبحوثين.

2- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للتعرف على درجة موافقة الأفراد المبحوثين على متغيرات الدراسة، ومجالاتها المختلفة.

3- اختبار One Sample T-test

4- معادلة كرونباخ ألفا للتأكد من مدى ثبات أداة الدراسة.

الفصل الرابع

عرض النتائج

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي قام الباحث بجمعها، حيث تم اعتماد المنهجية التي وردت بالفصل الثالث من الرسالة وذلك لتحديد نوع التحليل والاختبارات الواجب تطبيقها، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات لاستخراج النتائج المتعلقة بالدراسة، حيث أجري التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، يتم عرض النتائج بالاعتماد على الإجابة عن أسئلة الدراسة.

- **اولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** ما دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجالات الجزء الثاني من أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

الجدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	4	الإداري	3.24	0.89	متوسطة
2	5	العاملين في مجال الإعلام الرياضي	3.18	0.59	متوسطة
3	3	التنافسي	3.17	0.77	متوسطة
4	2	الثقافي	3.01	0.97	متوسطة
5	1	الاجتماعي والأخلاقي	2.98	0.73	متوسطة
مجال دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب ككل			3.11	0.61	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب تراوحت ما بين

(2.98–3.24) بدرجة تقييم متوسطة لجميع المجالات، كما أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي العام لدور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب بلغ (3.11) بدرجة تقييم متوسطة ايضا، للتعرف على دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب بشكل تفصيلي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل مجال بشكل منفرد، وفيما يلي عرض النتائج:

الجدول رقم (7)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الاجتماعي والأخلاقي مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	5	يعمل الإعلام الرياضي على إثارة النعرات العرقية والطائفية	3.27	1.08	متوسطة
2	3	يثير الإعلام الرياضي الميول والعدوانية لدى الجمهور	3.24	1.07	متوسطة
3	4	يعمل الإعلام الرياضي على تعزيز الانتماء الوطني ونشر ثقافة السلم الاجتماعي.	3.10	1.21	متوسطة
4	1	ينمي الإعلام الرياضي الروح الرياضية والخلق السليم	2.98	1.42	متوسطة
5	6	يعمل الإعلام الرياضي على تضليل الجمهور بالمعلومات غير الصادقة أحيانا	2.94	1.33	متوسطة
6	2	ينمي الإعلام الرياضي انتماء الجمهور للمنتخبات الوطنية	2.79	1.28	متوسطة
7	7	يعمل الإعلام الرياضي على إثارة التوتر بين جماهير الفرق من خلال ما يتم نشره من أخبار قبل المباراة	2.78	1.26	متوسطة
8	8	تستخدم الأندية الإعلام الرياضي في عرض إنجازات النادي وخططه المستقبلية	2.77	1.29	متوسطة
مجال " الاجتماعي والأخلاقي " ككل			2.98	0.73	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (7) أن مستوى دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب فيما يتعلق بالمجال الاجتماعي والأخلاقي من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية جاء متوسطاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل(2.98) بدرجة تقييم متوسطة، كما يظهر الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات هذا المجال تراوحت ما بين (2.77–3.27) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (5) ونصها: يعمل الإعلام الرياضي على إثارة النعرات العرقية والطائفية، بينما جاءت بالمرتبة

الأخيرة الفقرة رقم (8) ونصها: تستخدم الأندية الإعلام الرياضي في عرض إنجازات النادي وخططه المستقبلية.

الجدول رقم (8)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الثقافي مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	2	يقدم الإعلام الرياضي برامج تعرف الجمهور بخطط اللعب في مختلف الألعاب الرياضية.	3.16	1.28	متوسطة
2	1	يقدم الإعلام الرياضي برامج تعرف الجمهور بقوانين الألعاب المختلفة	3.10	1.42	متوسطة
3	5	الإعلام الرياضي يساعد في نشر ثقافة قبول الآخر وعدم إقصائه بين الجماهير الرياضية.	3.07	1.20	متوسطة
4	3	يعرف الإعلام الرياضي الجمهور بالمشاكل والصعوبات التي تواجه الرياضة والأندية	2.87	1.16	متوسطة
5	4	يعرف الإعلام الرياضي الجمهور بالسلوكيات الإيجابية التي تسعى الرياضة لتحقيقها	2.84	1.22	متوسطة
المجال الثقافي ككل			3.01	0.97	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (8) أن مستوى دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب فيما يتعلق بالمجال الثقافي من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية جاء متوسطاً ؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل(3.01) بدرجة تقييم متوسطة، كما يظهر الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات هذا المجال تراوحت ما بين (2.84-3.16) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (2) ونصها: يقدم الإعلام الرياضي برامج تعرف الجمهور بخطط اللعب في مختلف الألعاب الرياضية، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) ونصها: يعرف الإعلام الرياضي الجمهور بالسلوكيات الإيجابية التي تسعى الرياضة لتحقيقها.

الجدول رقم (9)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال التنافسي مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	4	يغطي الإعلام الرياضي مباريات دوري الدرجة الثالثة	3.47	1.22	متوسطة
2	3	يغطي الإعلام الرياضي مباريات دوري الدرجة الثانية	3.40	1.17	متوسطة
3	1	يهتم الإعلام الرياضي بتغطية المباريات لبعض الأندية فقط في دوري المحترفين	3.15	1.23	متوسطة
4	2	يغطي الإعلام الرياضي مباريات دوري الدرجة الأولى	3.12	1.35	متوسطة
5	6	ينحاز الإعلام الرياضي لأندية معينة في تغطيته للمباريات	3.11	1.30	متوسطة
6	5	يعمل الإعلام الرياضي على تقديم برامج تشجع على اللعب النظيف والتشجيع المثالي في المدرجات	3.10	1.13	متوسطة
7	7	ينحاز الإعلام الرياضي لأندية معينة في تحليله للمباريات	2.87	1.29	متوسطة
المجال التنافسي ككل			3.17	0.77	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (9) أن مستوى دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب فيما يتعلق بالمجال التنافسي من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية جاء متوسطاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل(3.17) بدرجة تقييم متوسطة، كما يظهر الجدول رقم (9) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات هذا المجال تراوحت ما بين (2.87–3.47) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (4) ونصها: يغطي الإعلام الرياضي مباريات دوري الدرجة الثالثة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (7) ونصها: ينحاز الإعلام الرياضي لأندية معينة في تحليله للمباريات.

الجدول رقم (10)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الإداري مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	يقدم الإعلام الرياضي برامج ومقالات تهتم بتطوير إداريي ورؤساء أندية كرة القدم	3.37	1.20	متوسطة
2	2	يساعد الإعلام الرياضي إداري ورؤساء الأندية على تخطي المشكلات التي تواجه الأندية الرياضية.	3.25	1.20	متوسطة
3	4	يعرض الإعلام الرياضي المباريات والبرامج الرياضية بشكل يرضي الجمهور	3.20	1.17	متوسطة
4	3	يتعاون الإعلام الرياضي مع الأندية الرياضية للحد من العنف في ملاعب كرة القدم	3.14	1.16	متوسطة
المجال الإداري ككل			3.24	0.89	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (10) أن مستوى دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب فيما يتعلق بالمجال الإداري من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية جاء متوسطاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل(3.24) بدرجة تقييم متوسطة، كما يظهر الجدول رقم (10) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات هذا المجال تراوحت ما بين (3.14-3.37) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (1) ونصها: تقدم وسائل الإعلام برامج ومقالات تهتم بتطوير إداريي ورؤساء أندية كرة القدم، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) ونصها: يتعاون الإعلام الرياضي مع الأندية الرياضية للحد من العنف في ملاعب كرة القدم.

الجدول رقم (11)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال العاملين في مجال الإعلام الرياضي مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	6	يستخدم الإعلاميين مصطلحات عدوانية وغير مناسبة	3.71	1.08	مرتفعة
2	8	يتجنب المعلقين التطرق إلى الجوانب الفنية في المباراة	3.44	1.12	متوسطة
3	7	يتجنب المعلقين التطرق إلى الجوانب التحكمية في المباراة	3.31	1.11	متوسطة
4	3	يحلل مباريات كرة القدم محللين محايدين عن الفرق المشاركة في المباراة	3.13	1.06	متوسطة
5	4	ضعف اللغة من السمات الواضحة لمقدمي البرامج الرياضية	3.06	1.18	متوسطة
6	5	يعمل في مجال الإعلام الرياضي إعلاميين من غير خريجي التربية الرياضية	3.00	1.31	متوسطة
7	1	يظهر الإعلاميين انتماؤهم عند تغطيتهم للمباراة	2.99	1.15	متوسطة
8	2	تتوفر الخبرة الرياضية والعلمية للعاملين في وسائل الإعلام الرياضية	2.77	1.05	متوسطة
مجال العاملين في مجال الإعلام الرياضي ككل			3.18	0.59	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (11) أن مستوى دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب فيما يتعلق بمجال العاملين في مجال الإعلام الرياضي من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية جاء متوسطاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل(3.18) بدرجة تقييم متوسطة، كما يظهر الجدول رقم (11) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات هذا المجال تراوحت ما بين (2.77-3.71) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (6) ونصها: يستخدم الإعلاميين مصطلحات عدوانية وغير مناسبة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) ونصها: تتوفر الخبرة الرياضية والعلمية للعاملين في وسائل الإعلام الرياضية.

مما سبق يتبين أن هناك دور متوسط للإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، ولمعرفة الأهمية لهذا الدور تم تطبيق اختبار (One Sample T-test) على إجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال

دور متوسط للإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، الجدول رقم (12) يوضح ذلك.

الجدول رقم (12)

يبين نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) على إجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	T	الدلالة الإحصائية
مجال دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب ككل	3.11	0.61	متوسطة	3.011	0.00

يظهر من الجدول رقم (12) أن هناك أهمية إحصائية لدور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، حيث بلغت قيمة (T) (3.011) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) والعلامة المعيارية للتدريج الخماسي (3)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.11) وهي قيمة أعلى من العلامة المعيارية للاختبار (3).

- **ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** هل يعتمد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الجزء الثالث من أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على مدى اعتماد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية، والجدول رقم (13) يوضح ذلك.

الجدول رقم (13)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال مدى اعتماد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	10	يبث الإعلام الرياضي التهديدات قبل المباريات من بعض الأشخاص عبر الهواء ويستخدم المنبر الرياضي لهذا التهديد.	3.74	1.12	مرتفعة
2	13	يستخدم الإعلام الرياضي للتراشق اللفظي بين الروابط الجماهيرية (أطراف المباراة).	3.65	1.08	متوسطة
3	12	يعمل الإعلام الرياضي على رفع درجة الاحتقان بين روابط الفريقين طرفي المباراة.	3.48	1.04	متوسطة
4	14	يستخدم الإعلام الرياضي لتبرير العنف اللفظي بأنه انتماء للنادي وحماس الشباب.	3.46	1.18	متوسطة
5	9	يغطي الإعلام الرياضي جميع الأخبار والمعلومات الرياضية دون التحيز للعبة دون الأخرى.	3.35	1.23	متوسطة
6	3	القائمون على الإعلام الرياضي يأخذون باعتبارهم وبموضوعية قيم المجتمع ومثله العليا.	3.21	1.14	متوسطة
7	11	يعمل الإعلام الرياضي على إخفاء حقائق تتعلق بالنواحي الأمنية للمباريات.	3.20	1.13	متوسطة
8	1	الإعلام الرياضي يعتمد على الموضوعية في نقل الأخبار والأحداث الرياضة للحد من الشغب الرياضي.	3.18	1.17	متوسطة
9	4	يقوم الإعلام الرياضي الموضوعي بدور تربوي في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى النشء والشباب.	3.16	1.11	متوسطة
10	6	الإعلام الرياضي الموضوعي له دور في تحقيق الوعي القانوني ومنع ارتكاب الشغب والجرائم داخل الملاعب.	3.12	1.19	متوسطة
11	7	الإعلام الرياضي يغطي الأحداث الرياضية بموضوعية تامة.	3.10	1.16	متوسطة
12	8	المضامين والأخبار والمعلومات التي يقدمها الإعلام الرياضي ذات مصداقية عالية.	3.09	1.08	متوسطة
13	5	الإعلام الرياضي الموضوعي يسهم في نشر الثقافة الرياضية بين كافة شرائح المجتمع.	3.01	1.03	متوسطة
14	2	الإعلام الرياضي الموضوعي يعمل على تعميق الوعي لدى الجماهير في احترام القوانين وعدم الخروج عن أحكامها.	2.96	1.10	متوسطة
مجال مدى اعتماد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية ككل			3.27	0.67	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (13) أن مستوى اعتماد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية جاء متوسطاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل(3.27) بدرجة تقييم متوسطة، كما يظهر الجدول رقم (13) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات هذا المجال تراوحت ما بين (2.96–3.74) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (11) ونصها: يبث الإعلام الرياضي التهديدات قبل المباريات من بعض الأشخاص عبر الهواء ويستخدم المنبر الرياضي لهذا التهديد، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) ونصها: الإعلام الرياضي الموضوعي يعمل على تعميق الوعي لدى الجماهير في احترام القوانين وعدم الخروج عن أحكامها.

مما سبق يتبين أن هناك مستوى متوسط من اعتماد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية، ولمعرفة الأهمية لهذا المستوى تم تطبيق اختبار (One Sample T–test) على إجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال اعتماد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية، الجدول رقم (14) يوضح ذلك.

الجدول رقم (14)

يبين نتائج تطبيق اختبار (One Sample T–test) على إجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال اعتماد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	T	الدلالة الإحصائية
اعتماد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية	3.27	0.67	متوسطة	6.638	0.00

يظهر من الجدول رقم (14) أن هناك أهمية إحصائية لاعتماد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، حيث بلغت قيمة (T) (6.638) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) والعلامة المعيارية للتدريج الخماسي (3)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.27) وهي قيمة أعلى من العلامة المعيارية للاختبار (3).

- **ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:** هل نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية مما يؤدي إلى تصرفات غير مسؤولة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الجزء الرابع من أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على أنه نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية، والجدول رقم (15) يوضح ذلك.

الجدول رقم (15)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	5	السماح بمداخلات مسيئة واستخدام الفاظ جارحة.	3.62	1.21	متوسطة
2	6	استخدام مصطلحات مثل مجزرة أو معركة لتعميم قضية الشغب في الملاعب.	3.57	1.08	متوسطة
3	9	التراشق بالألفاظ عبر المداخلات واللقاءات.	3.56	1.16	متوسطة
4	1	إعادة لقطات الشغب والعنف والتعصب.	3.49	1.27	متوسطة
5	8	إلقاء الإتهمات عبر الإعلام الرياضي وإصدار أحكام مسبقة.	3.39	1.12	متوسطة
6	4	الاقتصار على تناول تلك الحادثة فقط دون غيرها من الموضوعات الرياضية والقضايا الهامة الأخرى.	3.34	1.08	متوسطة
7	2	استخدام المؤثرات الصوتية المؤثرة والحزينة لصنع حالة من الشجن المستمر في مرحلة ما بعد الأزمة الرياضية.	3.31	1.26	متوسطة
8	7	التصريحات العدائية من قبل بعض المقدمين ضد أطراف أخرى.	3.30	1.17	متوسطة
9	3	تخصيص مساحات كبيرة وفترات زمنية وتكرار عرض حالات العنف والشغب والتعصب عبر الإعلام الرياضي.	3.28	1.06	متوسطة
مجال نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية ككل			3.43	0.78	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (15) أن نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية بدرجة متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل(3.43) بدرجة تقييم متوسطة، كما يظهر الجدول رقم (15) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات هذا المجال تراوحت ما بين (3.28-3.62) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (5) ونصها: السماح بمداخلات مسيئة واستخدام الفاظ جارحة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) ونصها: تخصيص مساحات كبيرة وفترات زمنية وتكرار عرض حالات العنف والشغب والتعصب عبر الإعلام الرياضي.

مما سبق يتبين أن نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية بدرجة متوسطة، ولمعرفة الأهمية لهذا المستوى تم تطبيق اختبار (One Sample T-test) على إجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية، الجدول رقم (16) يوضح ذلك.

الجدول رقم (16)

يبين نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) على إجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	T	الدلالة الإحصائية
نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية	3.43	0.78	متوسطة	9.225	0.00

يظهر من الجدول رقم (16) أن نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية بدرجة متوسطة وهامة إحصائياً، حيث بلغت قيمة (T) (9.225) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) والعلامة المعيارية للتدريج الخماسي (3)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.43) وهي قيمة أعلى من العلامة المعيارية للاختبار (3).

- **رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:** هل يؤثر تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الجزء الخامس من أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على تأثير تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف، والجدول رقم (17) يوضح ذلك.

الجدول رقم (17)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال تأثير تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	العمل المستمر على تحديث مضامين الرسائل الإعلامية في البرامج الرياضية وبما يتوافق مع المستجدات الطارئة.	3.14	1.16	متوسطة
2	6	التفسير الحقيقي لظاهرة الشغب والعنف والتعصب في المجال الرياضي وكيفية معالجته.	3.06	1.25	متوسطة
3	2	طرح ومناقشة التشريعات المتعلقة بتنظيم العمل في قطاع التحكيم والتدريب والاحتراف.	3.02	1.19	متوسطة
4	3	تفسير وتوضيح القوانين المتعلقة بالألعاب الرياضية والتعديلات التي تطرأ عليها.	2.99	1.17	متوسطة
5	4	العمل على توضيح وتفسير نظام الاحتراف الرياضي والأهداف الأساسية المرجو تحقيقها من وراء ذلك النظام.	2.94	1.08	متوسطة
6	7	تنمية الوعي وتكوين الاتجاهات الإيجابية الداعمة لأهيمه تغيير السلوكيات الرياضية غير مقبولة.	2.93	1.26	متوسطة
7	8	خلق وإيجاد بيئة حوارية نقاشية بين جميع الفئات والقطاعات الجماهيرية الرياضية وإيضاح الآراء والأفكار والمشكلات والمقترحات.	2.89	1.24	متوسطة
8	5	التركيز على السلوكيات الإيجابية في الملاعب وإعطاء مساحة واسعة لها في البرامج والمقالات الرياضية.	2.87	1.17	متوسطة
9	10	وضع معايير مهنية خاصة لاختيار المعد، المذيع المخرج، لمحلل، المعلق، الكاتب، الرياضي.	2.72	1.20	متوسطة
10	9	ضرورة العمل الإعلامي على فتح قنوات اتصالية دائمة بين العلماء والخبراء في مجال علم الاجتماع والرياضة وبين الجمهور المستهدف.	2.71	1.18	متوسطة
مجال تأثير تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير			2.93	0.89	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
في الجمهور في التقليل من العنف ككل					

يظهر من الجدول رقم (17) أن هناك أثر متوسط لتعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف بدرجة متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل(2.93) بدرجة تقييم متوسطة، كما يظهر الجدول رقم (17) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات هذا المجال تراوحت ما بين (2.71-3.14) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (1) ونصها: العمل المستمر على تحديث مضامين الرسائل الإعلامية في البرامج الرياضية وبما يتوافق مع المستجدات الطارئة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (9) ونصها: ضرورة العمل الإعلامي على فتح قنوات اتصالية دائمة بين العلماء والخبراء في مجال علم الاجتماع والرياضة وبين الجمهور المستهدف.

مما سبق يتبين أن مستوى تأثير تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف جاء متوسطاً، ولمعرفة الأهمية لهذا المستوى تم تطبيق اختبار (One Sample T-test) على إجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال تأثير تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف، الجدول رقم (18) يوضح ذلك.

الجدول رقم (18)

يبين نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) على إجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال تأثير تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	T	الدلالة الإحصائية
تأثير تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف	2.93	0.89	متوسطة	1.363	0.14

يظهر من الجدول رقم (18) أن تأثير تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف جاء بدرجة متوسطة ولكنها غير هامة إحصائياً، حيث بلغت قيمة (T) (1.363) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة

($0.05\geq\alpha$) والعلامة المعيارية للتدريج الخماسي (3)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال (2.93) وهي قيمة أدنى من العلامة المعيارية للاختبار (3).

- **خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:** ما الأهمية التي أولتها البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات، والاعتماد على كفاءات إعلامية للتقليل من الظاهرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الجزء الخامس من أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على إيلاء البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي أهمية لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات، والاعتماد على كفاءات صحفية للتقليل من الظاهرة من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، والجدول رقم (19) يوضح ذلك.

الجدول رقم (19)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال إيلاء البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي أهمية لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات، والاعتماد على كفاءات صحفية للتقليل من الظاهرة من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	3	المحتوى الذي تبثه البرامج الرياضية له علاقة بالشغب.	3.37	1.21	متوسطة
2	2	المحتوى الذي يقدمه القسم الرياضي في الإعلام الرياضي يراعي ويهتم بظاهرة الشغب من خلال مختلف البرامج والفقرات الرياضية التي يقدمها للجمهور.	3.20	1.01	متوسطة
3	6	محتوى البرامج الرياضية في الإعلام الرياضي كافٍ للتقليل من العنف الرياضي في الملاعب.	3.18	1.34	متوسطة
4	4	تؤثر البرامج الرياضية في الإعلام الرياضي في قضايا العنف من خلال برامجها ذات البث المباشر وغير المباشر.	3.15	1.11	متوسطة
5	5	المخرجين الرياضيين في الإعلام الرياضي لهم دور في معالجة قضايا الشغب الرياضي.	3.11	1.32	متوسطة
6	1	الوقت المخصص للقسم الرياضي في الإعلام الرياضي	3.04	1.32	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
		غير كافٍ لمعالجة قضايا الشغب في الملاعب.			
مجال إيلاء البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات، والاعتماد على كفاءات صحفية للتقليل من الظاهرة ككل			3.18	0.90	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (19) أن هناك درجة متوسطة من إيلاء البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي أهمية لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات، والاعتماد على كفاءات صحفية للتقليل من الظاهرة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل(3.18) بدرجة تقييم متوسطة، كما يظهر الجدول رقم (19) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات هذا المجال تراوحت ما بين (3.04–3.37) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (3) ونصها: المحتوى الذي تبثه البرامج الرياضية له علاقة بالشغب، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) ونصها: الوقت المخصص للقسم الرياضي في الإعلام الرياضي غير كافٍ لمعالجة قضايا الشغب في الملاعب.

مما سبق يتبين أن هناك درجة متوسطة من إيلاء البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي أهمية لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات، ولمعرفة الأهمية لهذا المستوى تم تطبيق اختبار (One Sample T–test) على إجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال إيلاء البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي أهمية لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات، الجدول رقم (20) يوضح ذلك.

الجدول رقم (20)

يبين نتائج تطبيق اختبار (One Sample T–test) على إجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال إيلاء البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي أهمية لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	T	الدلالة الإحصائية
إيلاء البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي أهمية لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات	3.18	0.90	متوسطة	3.296	0.001

يظهر من الجدول رقم (20) أن هناك درجة متوسطة وهامة إحصائياً من إيلاء البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي أهمية لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات، حيث بلغت قيمة (T) (3.296) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) والعلامة المعيارية للتدريج الخماسي (3)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.18) وهي قيمة أعلى من العلامة المعيارية للاختبار (3).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة التي هدفت للتعرف على دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية"، وذلك وفقاً لما تناولته من أسئلة، وأهم الدراسات التي أظهرتها الدراسة في ضوء النتائج المتعلقة بكل سؤال وفقاً لترتيبها وهي على النحو الآتي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: وجود دور متوسط للإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، ويعزو الباحث هذه النتيجة أن طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية يرون أن الأعلام الرياضي يلعب دورا مهم نسبيًا في الحد من الشغب بالطريقة التي تغطي بها فعالية الأنشطة الرياضية؛ وذلك إذ ما تعتمد على إعطاء صورة حقيقة عن المباريات التي يعلقون عليها أو الكتابة بموضوعية ونزاهة، أو اللجوء إلى تهدئة الجمهور عن طريق تبسيط الأحداث الرياضية من أجل خلق حدثًا مهمًا من المباراة بين فريقين، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأرنية يرون أن الإعلام الرياضي في الأردن يحاول مراعاة التعامل مع مختلف شرائح المجتمع المدني.

وتشابهت نتائج هذه الدراسة مع دراسة ذنيبات (2014) التي جاء في نتائجها أن دور الإعلام الرياضي جاء بدرجة متوسطة في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية.

كما تشابهت نتائج هذه الدراسة مع دراسة أبو طامع (2014) التي أظهرت في نتائجها أن الإعلام الرياضي يساهم بدور متوسط في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية.

وفيما يلي عرض مناقشة لمجالات الدراسة كل على حده:

المجال الأول: المجال الاجتماعي والأخلاقي

أظهرت النتائج المتعلقة بالمجال الأول الاجتماعي والأخلاقي أن مستوى دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب فيما يتعلق بالمجال الاجتماعي والأخلاقي من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية جاء متوسطاً، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على: يعمل الإعلام الرياضي على إثارة النعرات العرقية والطائفية، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على: تستخدم الأندية الإعلام الرياضي في عرض إنجازات النادي وخططه المستقبلية، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الإعلام الرياضي يعلب دور مهم في زيادة نسبة شغب الملاعب الرياضية إذ أنه لا يراعي التعددية المجتمعية مما يساهم في أضعاف عملية الضبط المجتمعي غير الرسمي, كما يرى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية أن الإعلامي الرياضي لا يمارس دوره في الضبط على أفراد المجتمع وحفظهم من استخدام العنف والانحراف والمحافظة على نظم المجتمع والتعامل بين الأفراد، ويرى الباحث أن السبب في هذه النتيجة قد يعود إلى أن الإعلامي الرياضي يتعمد إثارت بعض النزعات الاجتماعية بين أفراد المجتمع؛ إذ أنه لا يركز على كرة القدم كمجرد وسيلة للترفيه وتخلو من أية جوانب أخرى,

المجال الثاني: الثقافي

أظهرت النتائج المتعلقة بالمجال الثقافي أن مستوى دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب فيما يتعلق بالمجال الثقافي من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية جاء متوسطاً؛ حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على: يقدم الإعلام الرياضي برامج تعرف الجمهور بخطط اللعب في مختلف الألعاب الرياضية، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على يعرف الإعلام الرياضي الجمهور بالسلوكيات الإيجابية التي تسعى الرياضة لتحقيقها. ويفسر الباحث هذه النتيجة من خلال اهتمام الإعلام الرياضي الأردني بالتغطية الأمنية والإعلامية للحد من الشغب في الملاعب الرياضة وذلك من خلال نشر الوعي بين الجمهور الرياضي وتعريفه بقوانين الألعاب، ورفع مستواهم الثقافي في المجال الرياضي.

المجال الثالث: المجال التنافسي

أظهرت النتائج المتعلقة بالمجال التنافسي أن مستوى دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب فيما يتعلق بالمجال التنافسي من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية جاء متوسطاً؛ حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على يغطي الإعلام الرياضي مباريات دوري الدرجة الثالثة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على: ينحاز الإعلام الرياضي لأندية معينة في تحليلها للمباريات، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الإعلام الرياضي يعمل على شحن الجمهور لإثارة الفوضى والبلبلة وتهيئة الجمهور نفسياً للقيام بإحداث الشغب وذلك من خلال نشر معلومات غير دقيقة حول أحد الفرق.

المجال الرابع: المجال الإداري

أظهرت النتائج المتعلقة بالمجال الرابع الإداري أن مستوى دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب فيما يتعلق بالمجال الإداري من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية جاء متوسطاً؛ حيث جاء بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على: يقدم الإعلام الرياضي برامج ومقالات تهتم بتطوير إداريي ورؤساء أندية كرة القدم، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على: يتعاون الإعلام الرياضي مع الأندية الرياضية للحد من العنف في ملاعب كرة القدم. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن وسائل الإعلام الرياضية الأردنية ترى أن للإداريين دور مهم في إثارة الشغب وذلك عن طريق تصريحات بعضهم قبل المباراة والتي قد تثير الشغب وخصوصًا مع الجهل وانخفاض المستوى الثقافي لبعضهم.

المجال الرابع مجال العاملين في مجال الإعلام الرياضي

أظهرت النتائج المتعلقة بالمجال الرابع العاملين في مجال الإعلام الرياضي أن مستوى دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب فيما يتعلق بمجال العاملين في مجال الإعلام الرياضي من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية جاء متوسطاً؛ حيث جاء بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على: يستخدم الإعلاميين مصطلحات عدوانية وغير مناسبة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على: تتوفر الخبرة الرياضية والعلمية للعاملين في الإعلام الرياضي. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الإعلاميين الرياضيين الأردنيين في الأغلب غير محايدين في تغطية الأحداث والأنشطة الكروية؛ إذ أنهم يتعمدون إثارة

النعرات الطائفية أو القبلية وخاصة خلال التعليق أو كتابة بعض المقالات الصحفية أو التصريحات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يعتمد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني أن مستوى اعتماد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية جاء متوسطاً؛ حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على: يبث الإعلام الرياضي التهديدات قبل المباريات من بعض الأشخاص عبر الهواء ويستخدم المنبر الرياضي لهذا التهديد، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على: الإعلام الرياضي الموضوعي يعمل على تعميق الوعي لدى الجماهير في احترام القوانين وعدم الخروج عن أحكامها، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن من أهم الإشكاليات والعوائق التي تقف أمام الإعلام الرياضي عدم التزام القائمين على الإعلام الرياضي بنقل الأحداث الرياضية بموضوعية، حيث أنه يقوم بعمل المقابلات عبر وسائل الإعلام المختلفة ويبث من خلالها التهديدات مما يعمل على إثارة الشغب من قبل الجمهور وخاصة جمهور الشباب، وأن الصحفي الرياضي يجهل متى يكون موضوعياً، ومتى يكون انحيازياً أمام قضايا الإعلام الرياضي وخاصة أمام قضية الشغب مما يؤدي بالجماهير إلى اختراق القوانين والخروج عن أحكامها، حيث أن قضية الشغب من أهم القضايا الرياضية في الوقت الحاضر.

وتشابهت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Dimmock & Grove, 2005) التي جاء في نتائجها أن الجماهير التي تصنف بأنها أكثر تعصباً لفريق معين، كانوا أقل تحكماً في سلوكياتهم العدوانية في المباريات من المشجعين الذين يتصفون بالتعصب المتوسط أو البسيط.

كما تشابهت نتائج هذه الدراسة مع دراسة السر، ومحمد والضوء (2015) إلى أن من أهم أسباب الشغب في ملاعب كرة القدم السودانية، الجهل بالقوانين وأنظمة اللعب وتدني المستوي الثقافي لدى الجمهور. وضعف اللياقة البدنية وتدني المستوي الفني لدي اللاعبين. والنزعة العدوانية لبعض اللاعبين. وضعف أداء الحكام. الشحن الزائد للاعبين بقصد الفوز بصرف النظر عن الوسيلة. وعدم الالتزام بالمنهجية الصحفية والتحيز الواضح لفرق بعينها. وإثارة النعرات القبلية والإقليمية خلال التعليق على المباريات.

مناقشة: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية مما يؤدي إلى تصرفات غير مسؤولة؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث أن نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية بدرجة متوسطة؛ حيث جاءت الفقرة التي تنص على: السماح بمداخلات مسيئة واستخدام الفاظ جارحة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على: تخصيص مساحات كبيرة وفترات زمنية وتكرار عرض حالات العنف والشغب والتعصب عبر الإعلام الرياضي، ويعزو الباحث هذه النتيجة بسبب نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين، مما أدى إلى زيادة انتشار الأفكار الفوضوية العدوانية الكلامية أو البدنية في الملعب وخارجه مستغلين بذلك تطلعات الشباب المشجعين الذين يحاولون التعبير عن مفاهيمهم الخاصة بما يتعلق بالصداقة والرجولة والمغامرة.

كذلك يرى الباحث أن معظم أعمال الشغب في الملاعب يقوم بها عنصر الشباب بغض النظر كانوا من طلبة الجامعات أم من العامة حيث أنهم يلجئون في العادة إلى استخدام السب والشتم والصراخ وغيرها من الأنماط السلوكية التي تدل على اهمال القيم التربوية التي تربى عليها الإنسان، وانخفاض الوعي لمفهوم الوعي الرياضي والالتزام.

وتشابهت نتائج هذه الدراسة مع الدراسة التي أجراها كرفس وآخرون (2011) التي أظهرت نتائجها أن الصحافة تروج للعنف بقصد وبدون قصد بأشكال ومستويات متعددة ولا تلعب دوراً فاعلا في توعية الجماهير بالآثار السلبية للعنف.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل يؤثر تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع أن هناك أثر متوسط لتعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف بدرجة متوسطة؛ حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على: العمل المستمر على تحديث مضامين الرسائل الإعلامية في البرامج الرياضية وبما يتوافق مع المستجدات الطارئة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على: ضرورة العمل الإعلامي على فتح قنوات اتصالية دائمة بين العلماء والخبراء في مجال علم الاجتماع والرياضة وبين الجمهور المستهدف، ويفسر الباحث هذه النتيجة على أن من أهم أساليب التغلب على الشغب في الملاعب من خلال تعدد البرامج

الرياضية في الإعلام الرياضي وتقديم برامج توعوية للشباب بأهمية الرياضية، وتحديث مضامين الرسائل الإعلامية في البرامج الرياضية بما يتوافق مع المستجدات، وتعريف الروح الرياضية واللعب النظيف، ونشر الوعي الرياضي في المنافسات الرياضية المختلفة، والتركيز على السلوكيات الإيجابية في الملاعب وإعطاء مساحة وافرة في البرامج الرياضية لتفسير الشغب بصورة صحيحة وإعطاء مقترحات لمعالجة هذه الظاهرة الخطيرة التي تؤدي إلى تدمير الأنفس والممتلكات، وتنمية الوعي وتكوين الاتجاهات الإيجابية الداعية لأهمية تغيير السلوكيات الرياضية غير المرغوبة، واستحداث قنوات اتصال حوارية إيجابية بين كل من الجمهور المستهدف ومتخذي القرار الرياضي لتعزيز القرار الرياضي المناسب وإيجاد الحلول.

ويؤكد (Moradi, et, el., 2012) في دراسته التي جاء في نتائجها إن السبب الرئيسي لهذا الفرق إن برامج الإعلام الرياضية شاملة أو مناسبة ومعروفة من قبل خبراء الإعلام حول مختلف أبعاد البطولات الرياضية.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما الأهمية التي أولتها البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات، والاعتماد على كفاءات إعلامية للتقليل من الظاهرة؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس أن هناك درجة متوسطة من إيلاء البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات، والاعتماد على كفاءات صحفية للتقليل من الظاهرة بدرجة متوسطة؛ حيث جاء بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على المحتوى الذي تبثه البرامج الرياضية له علاقة بالشغب، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على: الوقت المخصص للقسم الرياضي في الإعلام الرياضي غير كافٍ لمعالجة قضايا الشغب في الملاعب، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن البرامج الإعلامية الرياضية والوقت المخصص للقسم الرياضي في الإعلام الرياضي غير كاف، للحد من ظاهرة الشغب في الملاعب، حيث أنه يمكن للبرامج الرياضية أن تساهم وبشكل كبير في توعية الفئة الشبابية وتعريفهم بحقيقة الممارسة الرياضية وأساليبها وتقنياتها، لخلق مجتمع ممارس وليس مستهلك للإعلام الرياضي.

ملخص النتائج:

1. وجود دور متوسط للإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.
2. أن مستوى اعتماد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية جاء متوسطاً.
3. أن نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية بدرجة متوسطة.
4. أن هناك أثر متوسط لتعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف بدرجة متوسطة.
5. أن هناك درجة متوسطة من إيلاء البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات، والاعتماد على كفاءات صحفية للتقليل من الظاهرة بدرجة متوسطة.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة توصي الدراسة بما يلي:

1. عقد ندوات واجتماعات بين الفئات المختلفة المعنية بالمجال الرياضي للتعرف على أسباب ظاهرة شغب الملاعب وطرق الحد منها.
2. ضرورة تكاثف الجهود الإعلامية في المجال الرياضي من أجل برمجة استراتيجية إعلامية رياضية على مستوى المملكة يهدف إطارها العام إلى التقليل من مستوى الشغب الإعلامي خاصة في تلك الرياضات الأكثر شعبية وتجمع.
3. ضرورة العمل على زيادة مستوى مساحة البرامج التثقيفية للجماهير على صعيد القوانين والمعارف الرياضية في مختلف الرياضات دون التركيز على رياضة دون الأخرى، إضافة إلى إيجاد مساحات برامجية في مختلف وسائل الإعلام الرياضية بما يهدف إلى تحقيق الوعي لأهمية ممارسة الرياضة من أجل الصحة لجميع أفراد المجتمع، ولدورها الكبير في التقليل من مستوى الجنوح والانحراف خاصة بين فئات الشباب.

4. العمل على التقليل من مستوى الشحن الإعلامي والذي يمكن أن يؤدي إلى قيام الجماهير ببعض السلوكيات المضادة للمجتمع، بالإضافة إلى وضع ميثاق شرف إعلامي رياضي يهدف في مجمله العام إلى نبذ الشغب والتعصب والبعد عما يغديه إعلامياً.
5. ضرورة قيام وسائل الإعلام الرياضية بتخصيص مجموعة من البرامج الهادفة إلى توعية أفراد المجتمع بأهمية ممارسة النشاط الرياضي بهدف نبذ التعصب والعنف الرياضي.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

- ابن منظور (1956). **لسان العرب**. بيروت: للطباعة والنشر.
- ابو طامع، بهجت. (2014). "**الإعلام الرياضي ودوره في الحد من ظاهر التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية، ضمن فعاليات الندوة العلمية لدور الإعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب الرياضية**. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، خلال الفترة من 18 – 20 – 2014.
- براهيمي، مبروك (2013). **دور الإعلام الرياضي المرئي والمسموع في صنع القرار داخل الهيئات الرياضية العليا**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أسوان، أسوان، جمهورية مصر العربية.
- بهبهاني، خليفة طالب. (2004). **دور وسائل الإعلام في الحد من شغب الملاعب الرياضية**. مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
- بوداود، عبد اليمين. (2011). أسباب شغب الملاعب وطرق معالجته في النشاط البدني الرياضي. **مجلة جامعة الجزائر**، 35(1).
- حسني، نصر (2009). **مقدمة في الاتصال الجماهيري: المداخل والوسائل**. ط2. الكويت: دار الفلاح للنشر والتوزيع.
- الحكيم، كريم محمد محمود (2015). **التشريعات والقوانين الرياضية**. ط1، الإسكندرية: مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدينا الطباعة.
- حمادة، بسيوني (2008). **دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والراي العام**. القاهرة: عالم الكتب.
- حمد، إسعاف (2013). **شغب الملاعب الرياضية**. مقاربات نفسية، اجتماعية، جامعة دمشق، تم الرجوع إلى المصدر بتاريخ 2019/3/24 عن طريق الحمداني، حازم. (2010). **الإعلام الحربي والعسكري**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

- الدليمي، عبد الرزاق. (2011م). **المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- ذنيبات، احمد خالد. (2014). **دورالإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن**. رسالة، كلية التربية الرياضية / قسم التربية الرياضية، جامعة مؤتة.
- الزبيري، منذ صالح جاسم (2013). **دور وسائل الإعلام في صنع القرار السياسي**. عمان: دار حامد للنشر والتوزيع.
- زريقات، مراد. (1427هـ). **جريمة شغب الملاعب**. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، المملكة العربية السعودية.
- زواوي، الحاج سعيد (2013). **اتجاهات الجمهور نحو البرامج الإخبارية لقناة الجزيرة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بسكرة، الجزائر.
- الزيود، خالد محمود وعبد الرزاق، بسام، والزيود، نايف. (2016). أهمية الصحف الإلكترونية الرياضية في تشكيل الرأي العام نحو الرياضة من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك. **مجلة دراسات للعلوم النفسية والتربوية**،1861-1874.
- السر، محمد علي، ومحمد، أحمد آدم؛ الضوء، حاكم يوسف. (2015). أسباب الشغب في ملاعب كرة القدم السودانية من وجهة نظر عينة مختارة. **مجلة العلوم التربوية**، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2(1).
- سركوح، محمد (2016). نظرة حول ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية. **مجلة القانون والأعمال**، 3(1).
- السفري، عمر (2013). **الاتصال الجماهيري والإعلام الأمني الرياضي**. ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- شفيق، حسين (2010). **سيكولوجية الإعلام**. عمان: دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع.
- عادل، عصام الدين (2000). **دور وسائل الإعلام في أمن المنشآت الرياضية**. ط1، الرياض: الجامعة العربية للعلوم الأمنية.

- عبد الحميد، محمد (2015). **نظريات الاتصال واتجاهات التأثير**. ط5. القاهرة: عالم الكتب.
- عبد القادر، سامح كمال. (2008). **الصحافة الرياضية وعلاقتها بصنع القرار في الاندية والاتحادات الرياضية بجمهورية مصر العربية**. رسالة دكتوراه في الفلسفة الرياضة، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية.
- عبد القادر، سامح كمال. (2013). **المسئولية الأمنية للإعلام الرياضي في مواجهة الجرائم وشغب الملاعب في المنافسات الرياضية**. ملخصات بحول المؤتمر الدولي الرابع –الرياضة في مواجهة الجريمة –ص61 القيادةالعامة لشرطة دبي، دولة الإمارات.
- العدوي، فهمي (2010). **إدارة الإعلام**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع والطباعة.
- العورتاني، يعقوب والعزايزي، إبراهيم. (2009). **شغب الملاعب العناصر... الأساليب... العلاج**. عمان: مطبعة مكة للنشر والتوزيع.
- الفيلكاوي، محمد يوسف (2016). دور **وسائل الإعلام في الحد من ظاهرة العنف الاجتماعي في دولة الكويت من وجهة نظر الشباب الجامعي الكويتي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- قويدر، فيجل (2013). **دور الإعلام الرياضي التلفزيوني في التقليل من العنف في الميادين الرياضية من خلال برامج التلفزيون الجزائري دراسة ميدانية وسط الطلبة الجامعيين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سيدي عبد الله، الجزائر.
- كرفس، نبيل، وغلاق، احمد، وبوجمعة، شويه. (2011). **دور الإعلام في الحد من ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.
- اللمعي، ياسر محمد. (2016). المكافحة الجنائية لظاهرة شغب الملاعب الرياضية، دراسة مقارنة تحليلية. **مجلة كلية الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية، 1**(3).
- المصطفى، عبد العزيز عبد الكريم. (2004). **شغب الملاعب الرياضية: دوافعه وأنواعه**. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
- مكاوي، حسن عماد والسيد ليلى (2009). **الاتصال ونظرياته المعاصرة**. ط8. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

- الموجي، كوثر السعيد. (2006). **الإعلام والعلاقات العامة في المجال الرياضي**. ط1، القاهرة: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الموسى، عصام (2009). **المدخل في الاتصال الجماهيري**. ط 6، عمان: دار إثراء للنشر والتوزيع.
- ميرزا، جاسم خليل (2013) .**اتجاهات الجمهور الرياضي في دولة الإمارات نحو الإعلام الرياضي المحلي** .ملخصات بحوث المؤتمر الدولي الرابع –الرياضة في مكافحة الجريمة –ص 29 القيادة العامة لشرطة دبي، دولة الإمارات.
- ياسين، فضل ياسين. (2011). **الإعلام الرياضي**. ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ياسين، ياسين فضل (2012). **الإعلام الرياضي**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

- Dimmock, J. and Grove, J. (2005). **Relationship of Fan** Identification **to Determinants of Aggression**. Journal of Applied Sport Psychology, Vol. 17 Issue,1m march.
- McCombs، M. E. & Shaw D. L. (1993). The Evolution of Agenda-Setting Research: Twenty-Five Years in the Marketplace of Ideas**. Journal communication,** Vol.43, No.2, Spring.
- Moradi, M. & H, Honari. S. naghshbandi, N. jabar. (McGregor، E. (2012). "Mass Media & Sport: Influences on the Public". **Physical Educator**، 46، No. 1.
- Shaw, Donald L. & Martin, Shannon E. (1992) "The Function of Mass Media Agenda Setting", **Journalism & Mass Communication Quarterly,** 69(4) (December),1992.
- Stamiris, J. (2000**). Sociology of Sport.** Second Renewed Publication, G. Athens. Publication Zita.

الملاحق

ملحق رقم (1)

قائمة المحكمين (رتبت أسماء المحكمين حسب رتبهم العلمية).

الرقم	اسم المحكم	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة
.1	عبد الرزاق الدليمي	استاذ دكتور	صحاقة واعلام	جامعة البترا
.2	تيسير أبوعرجة	أستاذ دكتور	صحافة واعلام	جامعة البترا
.3	ابراهيم خصاونة	استاذ مشارك	اذاعة وتلفزيون	جامعة البترا
.4	كمال خورشيد	أستاذ مشارك	صحافة واعلام	جامعة الشرق الاوسط
.5	**رائد البياتي**	أستاذ مشارك	اذاعة وتلفزيون	جامعة الشرق الاوسط
.6	منال مزاهرة	استاذ مساعد	صفاحة واعلام	جامعة البترا
.7	أحمد عريقات	استاذ مساعد	اذاعة وتلفزيون	جامعة الشرق الاوسط
.8	حنان الشيخ	استاذ مساعد	اذاعة وتلفزيون	جامعة الشرق الاوسط

الملحق رقم (2)

استبانة

جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

بسم الله الرحمن الرحيم

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "**دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية**"، يرجى منكم الإجابة عن الأسئلة المعدة في هذه الاستبانة بموضوعية، استكمالاً لأغراض الدراسة، ومن أجل الخروج بنتائج وتوصيات مهمة للعاملين في هذا المجال، وستستخدم هذه البيانات لأغراض البحث العلمي فقط، وعليه لا داعي لكتابة الاسم أو أي بيانات شخصية حفاظاً على عنصر السرية.

إشراف الدكتور: عبد الباسط الحطامي **الباحث سلامة اللوزي**

المتغيرات الشخصية:

الجزءالأول: يرجى وضع إشارة (x) في المربع المناسب:

1. الجنس:

☐ **ذكر** ☐ **أنثى**

2. المستوىالتعليمي:

☐ **سنة أولى** ☐ **سنة ثانية**

☐ **سنة ثالثة** ☐ **سنة رابعة**

1. دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

الرقم	العبارة	موافق بدرجة قليلة جدا	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة جدا
المجال الأول: الاجتماعي والأخلاقي						
1	ينمي الإعلام الرياضي الروح الرياضية والخلق السليم					
2	ينمي الإعلام الرياضي انتماء الجمهور للمنتخبات الوطنية					
4	يثير الإعلام الرياضي الميول والعدوانية لدى الجمهور					
5	يعمل الإعلام الرياضي على تعزيز الانتماء الوطني ونشر ثقافة السلم الاجتماعي.					
6	يعمل الإعلام الرياضي على إثارة النعرات العرقية والطائفية					
7	يعمل الإعلام الرياضي على تضليل الجمهور بالمعلومات غير الصادقة أحيانا					
8	يعمل الإعلام الرياضي على إثارة التوتر بين جماهير الفرق من خلال ما يتم نشره من أخبار قبل المباراة					
9	تستخدم الأندية الإعلام الرياضي في عرض إنجازات النادي وخططه المستقبلية					
المجال الثاني: الثقافي						
الرقم	**العبارة**	**موافق بدرجة قليلة جدا**	**موافق بدرجة قليلة**	**موافق بدرجة متوسطة**	**موافق بدرجة كبيرة**	**موافق بدرجة كبيرة جدا**
1	يقدم الإعلام الرياضي برامج تعرف الجمهور بقوانين الألعاب المختلفة					
2	يقدم الإعلام الرياضي برامج تعرف الجمهور بخطط اللعب في مختلف الألعاب الرياضية.					
3	يعرف الإعلام الرياضي الجمهور بالمشاكل والصعوبات التي تواجه الرياضة والأندية					

4	يعرف الإعلام الرياضي الجمهور بالسلوكيات الإيجابية التي تسعى الرياضة لتحقيقها					
5	الإعلام الرياضي يساعد في نشر ثقافة قبول الآخر وعدم إقصائه بين الجماهير الرياضية.					
المجال الثالث: التنافسي						
الرقم	**العبارة**	**موافق بدرجة قليلة جدا**	**موافق بدرجة قليلة**	**موافق بدرجة متوسطة**	**موافق بدرجة كبيرة**	**موافق بدرجة كبيرة جدا**
1	يهتم الإعلام الرياضي بتغطية المباريات لبعض الأندية فقط في دوري المحترفين					
2	يغطي الإعلام الرياضي مباريات دوري الدرجة الأولى					
3	يغطي الإعلام الرياضي مباريات دوري الدرجة الثانية					
4	يغطي الإعلام الرياضي مباريات دوري الدرجة الثالثة					
6	يعمل الإعلام الرياضي على تقديم برامج تشجع على اللعب النظيف والتشجيع المثالي في المدرجات					
7	ينحاز الإعلام الرياضي لأندية معينة في تغطيتها للمباريات					
8	ينحاز الإعلام الرياضي لأندية معينة في تحليلها للمباريات					
المجال الرابع: الإداري						
الرقم	**العبارة**	**موافق بدرجة قليلة جدا**	**موافق بدرجة قليلة**	**موافق بدرجة متوسطة**	**موافق بدرجة كبيرة**	**موافق بدرجة كبيرة جدا**
1	يقدم الإعلام الرياضي برامج ومقالات تهتم بتطوير إداريي ورؤساء أندية كرة القدم					
2	يساعد الإعلام الرياضي إداري ورؤساء الأندية على تخطي المشكلات التي تواجه الأندية الرياضية.					
4	يتعاون الإعلام الرياضي مع الأندية الرياضية للحد من العنف في ملاعب كرة القدم					
5	يعرض الإعلام الرياضي المباريات والبرامج الرياضية					

	بشكل يرضي الجمهور					
المجال الخامس: العاملين في مجال الإعلام الرياضي						
الرقم	**العبارة**	**موافق بدرجة قليلة جدا**	**موافق بدرجة قليلة**	**موافق بدرجة متوسطة**	**موافق بدرجة كبيرة**	**موافق بدرجة كبيرة جدا**
1	يظهر الإعلاميين انتماؤهم عند تغطيتهم للمباراة					
2	تتوفر الخبرة الرياضية والعلمية للعاملين في وسائل الإعلام الرياضية					
3	يحلل مباريات كرة القدم محللين محايدين عن الفرق المشاركة في المباراة					
4	ضعف اللغة من السمات الواضحة لمقدمي البرامج الرياضية					
5	يعمل في مجال الإعلام الرياضي إعلاميين من غير خريجي التربية الرياضية					
6	يستخدم الإعلاميون مصطلحات عدوانية وغير مناسبة					
7	يتجنب المعلقين التطرق إلى الجوانب التحكمية في المباراة					
8	يتجنب المعلقين التطرق إلى الجوانب الفنية في المباراة					

2. يعتمد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

الرقم	**العبارة**	**موافق بدرجة قليلة جدا**	**موافق بدرجة قليلة**	**موافق بدرجة متوسطة**	**موافق بدرجة كبيرة**	**موافق بدرجة كبيرة جدا**
1.	الإعلام الرياضي يعتمد على الموضوعية في نقل الأخبار والأحداث الرياضة للحد من الشغب الرياضي.					
2.	الإعلام الرياضي الموضوعيي يعمل على تعميق الوعي لدى الجماهير في احترام القوانين وعدم الخروج عن أحكامها.					
3.	القائمون على الإعلام الرياضي يأخذون باعتبارهم وبموضوعية قيم المجتمع ومثله العليا.					

4. يقوم الإعلام الرياضي الموضوعي بدور تربوي في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى النشء والشباب.						
5. الإعلام الرياضي الموضوعي يسهم في نشر الثقافة الرياضية بين كافة شرائح المجتمع.						
6. الإعلام الرياضي الموضوعي له دور في تحقيق الوعي القانوني ومنع ارتكاب الشغب والجرائم داخل الملاعب.						
7. الإعلام الرياضي يغطي الأحداث الرياضية بموضوعية تامة.						
8. المضامين والأخبار والمعلومات التي يقدمها الإعلام الرياضي ذات مصداقية عالية.						
9. يغطي الإعلام الرياضي جميع الأخبار والمعلومات الرياضية دون التحيز للعبة دون الأخرى.						
10 يبث الإعلام الرياضي التهديدات قبل المباريات من بعض الأشخاص عبر الهواء ويستخدم المنبر الرياضي لهذا التهديد.						
11 يعمل الإعلام الرياضي على إخفاء حقائق تتعلق بالنواحي الأمنية للمباريات.						
12 يعمل الإعلام الرياضي على رفع درجة الاحتقان بين روابط الفريقين طرفي المباراة.						
13 يستخدم الإعلام الرياضي للتراشق اللفظي بين الروابط الجماهيرية (أطراف المباراة).						
14 يستخدم الإعلام الرياضي لتبرير العنف اللفظي بأنه انتماء للنادي وحماس الشباب.						

3. نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية مما يؤدي إلى تصرفات غير مسؤولة من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

الرقم	العبارة	موافق بدرجة قليلة جدا	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة جدا
1.	إعادة لقطات الشغب والعنف والتعصب.					
2.	استخدام المؤثرات الصوتية المؤثرة والحزينة لصنع حالة من الشجن المستمر في مرحلة ما بعد الأزمة					

	الرياضية.					
3.	تخصيص مساحات كبيرة وفترات زمنية وتكرار عرض حالات العنف والشغب والتعصب عبر الإعلام الرياضي.					
4.	الاقتصار على تناول تلك الحادثة فقط دون غيرها من الموضوعات الرياضية والقضايا الهامة الأخرى.					
5.	السماح بمداخلات مسيئة واستخدام الفاظ جارحة.					
6.	استخدام مصطلحات مثل مجزرة أو معركة لتعميم قضية الشغب في الملاعب.					
7.	التصريحات العدائية من قبل بعض المقدمين ضد أطراف أخرى.					
8.	إلقاء الإتهمات عبر الإعلام الرياضي وإصدار أحكام مسبقة.					
9.	التراشق بالألفاظ عبر المداخلات واللقاءات.					

4. يؤثر تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

الرقم	العبارة	موافق بدرجة قليلة جدا	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة جدا
1.	العمل المستمر على تحديث مضامين الرسائل الإعلامية في البرامج الرياضية وبما يتوافق مع المستجدات الطارئة.					
2.	طرح ومناقشة التشريعات المتعلقة بتنظيم العمل في قطاع التحكيم والتدريب والاحتراف.					
3.	تفسير وتوضيح القوانين المتعلقة بالألعاب الرياضية والتعديلات التي تطرأ عليها.					
4.	العمل على توضيح وتفسير نظام الاحتراف الرياضي والأهداف الأساسية المرجو تحقيقها من وراء ذلك النظام.					
5.	التركيز على السلوكيات الإيجابية في الملاعب وإعطاء مساحة واسعة لها في البرامج والمقالات					

	الرياضية.					
.6	التفسير الحقيقي لظاهرة الشغب والعنف والتعصب في المجال الرياضي وكيفية معالجته.					
.7	تنمية الوعي وتكوين الاتجاهات الإيجابية الداعمة لأهيمه تغيير السلوكيات الرياضية غير مقبولة.					
.8	خلق وإيجاد بيئة حوارية نقاشية بين جميع الفئات والقطاعات الجماهيرية الرياضية وإيضاح الآراء والأفكار والمشكلات والمقترحات.					
.9	ضرورة العمل الإعلامي على فتح قنوات اتصالية دائمة بين العلماء والخبراء في مجال علم الاجتماع والرياضة وبين الجمهور المستهدف.					
10	وضع معايير مهنية خاصة لاختيار المعد، المذيع المخرج، المحلل، المعلق، الكاتب، الرياضي.					

5. إيلاء البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي أهمية لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات، والاعتماد على كفاءات صحفية للتقليل من الظاهرة من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

الرقم	العبارة	موافق بدرجة قليلة جدا	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة جدا
.1	الوقت المخصص للقسم الرياضي في الإعلام الرياضي غير كافٍ لمعالجة قضايا الشغب في الملاعب.					
.2	المحتوى الذي يقدمه القسم الرياضي في الإعلام الرياضي يراعي ويهتم بظاهرة الشغب من خلال مختلف البرامج والفقرات الرياضية التي يقدمها للجمهور.					
.3	المحتوى الذي تبثه البرامج الرياضية له علاقة بالشغب.					
.4	تؤثر البرامج الرياضية في الإعلام الرياضي في قضايا العنف من خلال برامجها ذات البث المباشر وغير المباشر.					

5.	المخرجين الرياضيين في وسائل الإعلام الرياضي لهم دور في معالجة قضايا الشغب الرياضي.					
6.	محتوى البرامج الرياضية في الإعلام الرياضي كافٍ للتقليل من العنف الرياضي في الملاعب.					